يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٦٦/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 26.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 166/44 - 26.11.1987 - Price: 70 Agorah

٩ شبان دروز على عتبة التجنيد :

نرفض الخدمة العسكرية لاننا جزء من الشعب الفلسطيني ولسنا مستعدين لقمعه

● بيت جن - لمراسلنا سهيل قبلان - ارسل تسعة من شبان بيت جن يقفون على عتبة تجنيدهم برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، يؤكدون فيها رفضهم للخدمة العسكرية لاسباب مبدئية.

وجاء في الرسالة : «نحن الموقعين ادناه، شبان عرب دروز يقفون على عتبة التجنيد الإجباري الذي يتناقض مع ضمائرنا وارادتنا. اننا نعلنها على الملأ اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، ولسنا مستعدين لأن نشارك في قمعه، نعود ونؤكد ان التجنيد مرفوض لأسباب انسانية وقومية وضميرية ومبدئية».

ووقع على العريضة الشبان التالية اسماؤهم : هشام نفاع وحلمي نفاع وشادي قبلان وأحمد سلمان سويد وأحمد خير ومحمد قبلان وفادي نفاع وسليمان خولد وزاهر أحمد يوسف.

أب.. من عين ماهل يتبرع باحدى كليتيه الى ابنته

● عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا محمد حبيب الله - تمت، في الاسبوع الماضي، عملية نقل كلية من جسم الحاج محسن خطيب (ابو نايف) الى جسم ابنته يمنى.. بنجاح وقد عادت الابنة الى بيتها أمس الاربعاء بعد أن امضت اسبوعين في المعالجة في مستشفى بلنسون في مركز البلاد.

والابنة يمنى تبلغ من العمر ٢٨ عاما، وهي متزوجة، وأم لطفلة تبلغ الرابعة والنصف من العمر. وقد عانت المرض مدة اربع سنوات متواصلة قضت معظمها في السفر الى مستشفى العفولة ٣ مرات في الاسبوع من اجل عملية «الديالزا». الامر الذي سبب لها المتاعب الصحية والنفسية والاقتصادية. علماً بأن زوجها كادح يعمل في البناء بمعاش لا يزيد عن ستمئة شيكل.

أما الوالد المتبرع بكليته فهو فلاح اصيل امضى حياته في العمل في ارضه. يبلغ من العمر ٦٨ عاماً، وهو معروف بتاريخه الوطني وحسن سيرته في البلدة. وقد اعلن امام مراسلنا ان الدرس الوطني الاول الذي تعلمه كان ايام ثورة ١٩٣٦ حين شاهد بعينيه كيف استشهد اثنان من الثوار هما نايف حسن علوان وحسن ابو الشيخ - «فتعلمت حب التضحية والعطاء». ويضيف مراسلنا انه في العام ١٩٥٢ وقعت مأساة في بيت شقيقه حسين الذي تعرض للدهس واصبح مقعداً. فتحمل مسؤوليته في التعويض بعض الشيء، لعائلته (١٢ ولداً) اضافة الى مسؤوليته عن اعالة عائلته هو (٦ أولاد). وقد اكد محسن خطيب انه كان مستعداً للتبرع بكليته لأي انسان يقتنع بانه ينقذ حياته بهذه الواسطة.

هذا، ويفيد مراسلنا بأن الوضع الصحي للأب وابنته جيد، كما أكد الأطباء، ووضعها المعنوي ممتاز. وقد استقبلها اهالي قرية عين ماهل بالتهنئة والترحاب والاحترام وفي مقدمتهم قادة الحزب والجبهة. ويسود الشعور بالاعتزاز بسلوك الاب والفرحة لنجاح العملية.

في هذا العدد..

الاضراب مستمر!

مسيرة السلطات المحلية العربية تكسف تروس الشرطة !

● النواب الجبهويون والوزير وايزمان يهرعون الى وزارة الداخلية تضامناً ● سيارة وفد بلدية الناصرة، وفي مقدمته رئيس البلدية النائب توفيق زياد، تتصدر قافلة مهيبة ضمن اكثر من اربعين سيارة استقطبت انتباه الرأي العام والصحافة والتلفزيون ●

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - توافد، أمس الاربعاء، رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية من ٣٦ مدينة وقرية عربية ليشاركوا في مظاهرة السيارات المهيبة والتي لفتت الانظار على امتداد الشارع الرئيسي من شفاعمرو والناصرة.. ومن ثم من قرب كفرقاسم حتى مكاتب الحكومة في القدس.

وسارت في مقدمة المظاهرة/ القافلة سيارة الطليعة من بلدية الناصرة والتي حلت على مقدمتها وجوانبها مجموعة من الشعارات التي تفضح وتدين سياسة التمييز القومي السلطوية ومن خلفها سار ما يزيد عن ٤٠ سيارة تحمل كل منها على الجانبين شعارات التنديد بسياسة التمييز والمطالبة بالمساواة وبالكف عن سياسة هدم البيوت وباعطاء التعليم العربي حقوقه وتلبية احتياجاته.

وعند وصولها الى القدس عبرت المسيرة أمام مكاتب رئيس الحكومة ووزارة المالية ثم دخلت الى ساحة وزارة الداخلية. وهناك توجه كل الرؤساء واعضاء الوفود المشاركة للدخول الى مكاتب الوزارة فاصطدموا بأبواب مقفلة وبفرقة من ضباط الشرطة ورجالها تقف حاجزاً أمام الأبواب. ودار نقاش حام بين الرؤساء وضباط الشرطة فاستدعى هؤلاء فرقة تعزيز من الشرطة مدججة بالعصي والتروس وفرقة اخرى من الخيالة ولكن عقلهم عاد اليهم أمام صرخات الاستنكار والتحدي التي تعالت من الجمهور المحتشد وأمام الات التصوير الصحفية والتلفزيونية التي بدأت تلتقط الصور فأعطى الضباط الأوامر للفرقتين المذكورتين بالابتعاد والتستر !!

وفي تلك الاثناء حضر النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون (اضافة الى النائب توفيق زياد الذي كان في طليعة المسيرة والوفد). كما حضر النائبان عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والوزير عيزر فايتسمان.

وبعد أخذ ورد بين الرؤساء وبين ضباط الشرطة دخل اعضاء الكنيست والوزير فايتسمان الى مكاتب الوزارة، وبعد قليل دعا مدير عام وزارة الداخلية، الراب أربيه درعي، رؤساء السلطات المحلية فقط، الى الدخول حيث التقى بهم فأبدى دهشته من المظاهرة (!) وانه لا علم له بها ولا بالاضراب (!) الذي «لا مبرر له» برأيه !

وعندها اسمعه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الاسباب التي من أجلها تجري هذه الخطوة الاحتجاجية والتي (الاسباب) تتعلق بمماطلة وزارته ومماطلته هو بالذات في تنفيذ اتفاقات تم التوصل اليها وتجاهل وزارته الأزمة المالية الخانقة التي تتخبط بها السلطات المحلية العربية مؤكدين على مطلب تغطية العجز المالي المتراكم في جميع هذه السلطات دون أي استثناء. ثم ذكراه باهمال الوزارة لمطالب السلطات المحلية العربية في مجال التنظيم والبناء.

ثم تحدث الراب درعي محاولاً تبرير إهمال الوزارة واستهتارها بـ

■ البقية ص ٥ ■

● رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب في اجتماعهم، امس، مع مسؤولي وزارة الداخلية. ويظهر في مقدمة الصورة الى اليمين مدير عام الوزارة اريه درعي والى يساره رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فلنر : دم غزير سيسفك نتيجة المحاولات اليائسة لمنع قيام الدولة الفلسطينية

● مأساة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ قادت الى مأساة شعب اسرائيل الحالية ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - «من يرى في قرار الامم المتحدة، الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩، قرارا باقامة دولة يهودية فقط فانه يزوّر الحقائق ويشجع الشوفينية وسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في الاستقلال الوطني» - هذا ما قاله النائب الجبهوي ماير فلنر في الكنيست، امس، في أثناء مناقشة موضوع «اربعون عاما على قرار التقسيم».

وقال فلنر: «لم يكن بالامكان اتخاذ قرار التقسيم لولا وجود المبدأ القاضي بانهاء الانتداب البريطاني وحق تقرير المصير للشعبين». واضاف: «ان المؤامرة التي دبرها قادة السكان اليهود آنذاك والملك عبدالله وبريطانيا بالاضافة الى بعض الدول الامبريالية الاخرى والتي ادت الى عدم قيام الدولة الفلسطينية هي السبب في الحروب ومأساة الاجيال لدى الشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال منذ عشرين عاما. وهذه المأساة هي، ايضا، مأساة الشعب في اسرائيل الذي يعيش في عزلة دولية وفي ظل حروب تستهلك طاقاته وميزانياته وتقوي العناصر الفاشية في داخله».

واوضح فلنر ان مبدأ قرار عصبة الامم من العام ١٩٤٧ لا يمكن ان يتغير لكن التفاصيل قد تتغير، كل عام تتخذ قرارات بالاغلبية الساحقة تؤكد ان الحل يجب ان يكون مستندا الى مبدأ اقامة دولتين للشعبين بينما تستمر دولة اسرائيل في رفضها لهذه القرارات بل وتقوم حكومتها بوضع الخطط بغية القضاء على وجود الشعب الفلسطيني. ان مبدأ حق تقرير المصير للشعبين ومبدأ دولتين للشعبين هو مبدأ لا يمكن لاية قوة في العالم ان تلغيه انه لوهم خطير التفكير في امكانية الغائه وسيسفك دم غزير نتيجة المحاولات اليائسة لمنع قيام الدولة الفلسطينية. ودعا النائب ماير فلنر في نهاية كلمته الحكومة الى الاستجابة لمطلب عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

رافسنجاني: قد يتفجر الوضع في الخليج في اية لحظة

* هدوء نسبي على الجبهات.. وتحركات على الصعيد الدبلوماسي * ايران ترسل مندوبا الى الامم المتحدة *

● المنامة - «و.ص.ف» - تقدمت قافلة امريكية - كويتية جديدة في اتجاه مضيق هرمز بعد تحذير جديد من ايران التي ترى انه «من الممكن تفجر اي حادث بين الايرانيين والامريكيين في اية لحظة في الخليج». غير ان طهران جعلت موقفها اكثر مرونة نسبيا تجاه الامم المتحدة واعلنت عن ارسال مبعوث على مستوى عال الى نيويورك في بداية الاسبوع القادم.

وفي طهران اشار حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني في تصريح لوكالة الانباء الايرانية، الى «المخاطر التي تنجم عن وجود الاسطول الحربي الامريكي في الخليج وقال ان هذه المخاطر اصبحت اكبر من اي وقت مضى». واضاف قائلا: «قد يتفجر حادث ما في اية لحظة».

وذكرت مصادر بحرية ان قافلة السفن الحربية الامريكية غادرت المياه الاقليمية الكويتية، امس الاول، وتتولى حراسة ثلاث سفن كويتية هي ناقلة النفط «تاونسند» وناقلتا الغاز «غاز بريتس» و«غاز كوين» وكانت موجودة، امس، في وسط الخليج.

وهذه هي القافلة التاسعة عشرة من هذا النوع منذ بداية يوم ٢٢ تموز الماضي

■ البقية ص ٥ ■

لجنة خاصة في بوسطن لدعم مردخاي فعنونو وقضيته

● بوسطن (الولايات المتحدة) - اعلن شقيق مردخاي فعنونو، مئير، في لقاء مع الصحفيين عقد في نيويورك ان لجنة خاصة للدفاع عن مردخاي فعنونو في قضيته اقيمت في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية بمبادرة صديقته، جودي زيمت.

وقال مئير فعنونو ان بين اعضاء اللجنة عالمين حائزين على جائزة «نوبل» هما : لينوس باولينغ الحائز على جائزتي «نوبل» في الكيمياء وللسلام وجورج وولد، الحائز على جائزة «نوبل» في الطب. كذلك تدعم هذه اللجنة اوساط وهيئات معروفة في نضالها ضد التسلح النووي ومن اجل نزع السلاح النووي في العالم.

وذكرت «دفار» ان مئير فعنونو وصل الى الولايات المتحدة قادما من كندا حيث التقى عدداً من اعضاء البرلمان الكندي وكذلك رئيس الحكومة الكندية في اطار حملة تجنيد الرأي العام العالمي لدعم مردخاي فعنونو في محاكمته التي من المقرر ان تستأنف في مطلع كانون الاول القادم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع الادارة المركزية

يعقد اليوم الخميس ٨٧/١١/٢٦، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في «قاعة الصداقة» - في مدينة عكا اقرب محطة «ايجد»، الاجتماع الدوري للادارة المركزية لديها.

نقاط البحث :

* كلمة افتتاح - المهندس وليد لحاج.
* محاضرة عن الوضع السياسي - عضو الكنيست ماير فلنر.
* تقرير عن عمل السكرتارية - عوزي بورشطاين.
* معركة الجماهير العربية - الاضراب وما بعده - محمد عبري نصار.

ارسلت دعوات الى كل اعضاء الادارة

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل من لم تصله الدعوة

حملة «الاتحاد» لانقاذ حياة الطفل صالح صالح

٣٠ الف دولار وتذكرتا سفر خلال عشرة ايام

* الرصيد ٦٠ الف دولار والحساب ما زال مفتوحا *



● حيفا - خاص بالاتحاد - حملة «الاتحاد» التي اعلنا عنها قبل عشرة ايام، حققت الهدف، هكذا يبدو واضحا من رصيد الحملة في البنك (حوالي ٦٠ الف دولار) ومن البيانات التي وصلت الينا في الايام الاخيرة.

بسبب اضراب السلطات المحلية ومظاهرة رؤساء المجالس في القدس امس (الاربعاء) لم تتمكن من الحصول على معلومات نهائية حول نتائج الحملة في القرى التالية: مجد الكروم، بيت جن، البقيعة، طرعان، كفر كنا، المشهد، باقة الناصرة، ام الفحم، باقة الغربية، جت، الطيبة، الطيرة، كوكب ابو الهيجا، سخنين، شفاعمرو، عبلين، طمرة، دير حنا، ومن التقارير الاولية التي جمعناها خلال الايام الماضية اصبح واضحا ان المبلغ المطلوب (٥ الاف دولار) متوفر لدى اللجان التي جمعت التبرعات ومنها ما جمع في كفر ياسيف برعاية رئيس مجلسها المحلي نمر مرقس، ٢٥٠٠ شيكل، وما جمع في جديدة برعاية الرئيس عفيف كيال ٨٥٠ شيكل وكذلك، ما قدمه مجلس طلاب المدرسة الثانوية - شفاعمرو (٢٠٠ دولار) وما جمع في المدرستين الابتدائيتين في عين ماهل (٨٠٩ شيكل) وما جمع، ايضا، من المدرسة الاكليريكية في الناصرة (٢٠٠٠ شيكل) والفرانسيسكان (١٠٠٠ شيكل) والسيليزيان (٦٥٠ شيكل) والمخلص (٢٢٥٠) شيكل كل هذه المبالغ لم تسجل في الرصيد حتى صباح امس (الاربعاء)، وتجدر الاشارة هنا الى ان ما جمعته مدارس الناصرة الثانوية تجاوز ثمانية الاف شيكل.

الجولان.. وطفلتان من حيفا

وصلنا تقرير عن حملة قرى الجولان السوري المحتل التي تجندت مدارسها لهذه الحملة، وبلغت ٧٥٠٠ شيكل، شارك فيها طلاب المدارس: الابتدائية أ وب في بقعاثا وثانوية مسعدة وتبرع مجلس مسعدة بـ ١٥٠٠ شيكل واعدادية مجدل شمس وابتدائية أ وب مجدل شمس وكذلك مدرسة عين قينيا.

ووصل الى مكاتب «الاتحاد» اول امس الطفلتان خولة وليلى حداد من حيفا وقدمتا تبرعا بقيمة ٦٠ شيكل كذلك قدمت خلية (المدار) الحزب الشيوعي في حيفا مبلغ ٢٠٠ شيكل هي من مخصصات الشيخوخة لاعضاء الخلية المسنين.

■ البقية ص ٥ ■

الجمعية العمومية تناقش القضية الفلسطينية:

القدومي: شمير وبيرس وجهان لعملة واحدة

● المندوب الاسرائيلي يدعو الى حل قضية اللاجئين في الدول العربية ●

● نيويورك - الوكالات - «رغم اختلاف وجهات النظر بين اسحق شمير ووزير خارجيته، شمعون بيرس حول سبل التفاوض المتعين اتباعها الا ان الرجلين يتحدثان بلهجة واحدة فيما يتعلق بالمسائل الجوهرية. فكلاهما يعترض على احلال سلام حقيقي في المنطقة» - هذا ما قاله رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، في سياق كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول، التي ناقشت القضية الفلسطينية.

وكان بيتر فلورين، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، اكد ضرورة بذل المزيد من الجهود لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

وايد ممثلو الدول العربية وم.ت.ف، الذين تحدثوا في الاجتماع، مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومقابل هذا الموقف من جانب المندوبين العرب في الجمعية العمومية عاد نائب البعثة الاسرائيلية للامم المتحدة، يوحنان باين، امام الجمعية، على موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية السلام. فقال: «ان الطريق الوحيدة لاحلال السلام هي المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨».

وحتى يكون كلامه واضحا تماما اعتبر باين القضية الفلسطينية قضية لاجئين واقترح على العرب التعلم من تجربة اسرائيل في استيعاب يهود الدول العربية وحل قضية «اللاجئين العرب» على هذا الاساس!

فتى من «الجلزون» معتقل في «الفارعة» دون محاكمة منذ ١٠/١٤

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال أحد أحداث مخيم الجلزون (قضاء رام الله المحتلة) البالغ من العمر ١٥ عاماً والطالب في الصف الاول الثانوي في ثانوية عين يبرود معتقلاً في سجن «الفارعة» دون محاكمة منذ ١٤ تشرين الاول الماضي.

وكان الحدث قد اعتقل في «الفارعة» مدة التوقيف المعروفة (١٨ يوماً) نقل بعدها الى سجن رام الله بتاريخ ٨٧/١١/١ وقضى فيه ١٦ يوماً أعيد بعدها الى «الفارعة» ليمدد توقيفه الى ٣٠ يوماً أخر دون توجيه اية تهمة أو ابلاغ محاميه.

تاتشر تدعو الملك حسين الى الالتزام باتفاقه مع شمعون بيرس

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان رئيسة وزراء بريطانيا ستدعو الملك حسين الى التمسك ببنود «اتفاقية لندن»، التي توصل اليها مع شمعون بيرس وان يكثف من نشاطه من اجل انعقاد المؤتمر الدولي، حتى اذا لم يتوصلوا في اسرائيل الى إجماع بهذا الصدد قبل انتخابات الكنيست القادمة في العام القادم.

هذه هي احدى النتائج العملية التي تمخضت عن لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس ورئيسة وزراء بريطانيا، مارغرت تاتشر، امس الاول (الثلاثاء) خلال جولته الاوروبية. فقد طلب بيرس من «السيدة الحديدية» ان تستغل تأثيرها (!) لدى المسؤولين في واشنطن وموسكو وعمان من اجل الحفاظ على استمرار العملية السلمية!

وقال بيرس: «لا شك ان «بريطانيا السيدة تاتشر» تفضل اشتراك الاردن في العملية السلمية عن اي شريك آخر وهذا الامر بحد ذاته تغيير من الدرجة الاولى». واضاف: «ان العرب لم يحولوا دون مواصلة الاردن فحص امكانيات عقد المؤتمر الدولي وان القمة الاخيرة (المقصود مؤتمر القمة العربي غير العادي) هي التي قلصت من صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية اذ ان «الملك لم يستقبله (يقصد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف) في المطار ولم يتل طلب عرفات الداعي الى دولة مستقلة اي تأييد»! وجاءت اقوال بيرس هذه امام مجموعة من اعضاء البرلمان ومجلس اللوردات الذي التقى بهم في لندن!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة، ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. اما في خليج حيفا فيكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شرقية - شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٦١ ش.ج
●* للمسافرين	١,٨٦٤٦ ش.ج
● «اسود»	١,٧١ - ١,٧٢ ش.ج

احتمال تجدد النشاطات الكفاحية في القطاع رداً على الاجراءات القمعية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تتوقع سلطات الاحتلال تجدد المظاهرات واعمال الاحتجاج المناهضة للاحتلال في قطاع غزة على ضوء الاوامر التعسفية الصادرة عن قائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي بحق عدد من الشخصيات الوطنية في القطاع. وقد اشارت الصحف الاسرائيلية الى هذه التوقعات خلال اليومين الماضيين.

ويذكر ان قائد المنطقة الجنوبية، مردخاي اصدر مؤخراً امراً بابعاد الشيخ عبدالعزيز عودة عن وطنه وامراً آخر باعتقال محمود بريخ من خانيونس (القائد الشيوعي حسب ما اعلن) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر!

في سجون الاحتلال

ضرب على الرأس... ومحاولة خنق طبيب وطلاب باسلاك الكهرباء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم الدكتور اسامة عزمي البكري، من مدينة الخليل المحتلة، وهو طبيب امراض صدرية كان اعتقل في (١٠/٢٣) الماضي، تقدم مؤخراً، بشكوى الى المستشار القضائي في المناطق المحتلة ضد الاعتداء عليه وتعذيبه خلال التحقيق الذي جرى معه في معتقل رام الله.

وافاد المحامي علي غزلان، الذي تقدم بالشكوى، ان مندوبا عن الصليب الاحمر الدولي شاهد الطبيب خلال احدى جلسات محاكمته وشاهد الحالة الصحية التي كان يعاني منها البكري نتيجة ضربة على مختلف انحاء جسمه وخاصة منطقة الرأس والعنق وانه اي البكري لا زال يعاني من آلام حادة نتيجة ذلك وان منظمة العفو الدولية تبدي اهتماما خاصا بقضية الدكتور البكري.

وبواسطة المحامي غزلان ايضا تقدم طالبان في كلية العلوم والتكنولوجيا بشكوى مماثلة وهما سامي عبد الرحمن عوض وامجد عبد الكريم عثمان، اللذان اعتقلا عشوائيا واتهما بالاخلال «بالنظام العام».

وتضمنت الشكوى ممارسة المحققين التعذيب لانتزاع اعتراف من المتهمين، اللذين انكرا التهمة واضطرت الشرطة للافراج عنهما بعد احتجاز استمر (٤٨) ساعة لمحاولة تقديم ادلة ضدهما بعد رفض المحكمة توقيفهما اكثر من هذه المدة.

وعلم ان الطالبين تعرضا للضرب «بكابل» كهرباء على الرأس وافادا انه جرت محاولة لخنقهما من الرقبة وامساكهما من الشعر والدوران بهما داخل غرف التحقيق.

من جهة ثانية، يعكف المحامي غزلان على تقديم شكوى ثالثة باسم اثنين من موكليه هما خالد حمودة من البيرة المحتلة وخالد حسن عطاالله من رام الله المحتلة بعد تعرضهما للتعذيب في غرف التحقيق.

ويعاني حمودة من نزيف شبه دائم من الانف، أما عطاالله فيعاني من آلام حادة بعد ضربه في رأسه وعلى جهازه التناسلي.

بيان في الرام يفضح عرائض «النهار»

● المجلس المعين يفرض «اتاوة» على طالبي الهاتف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع مؤخراً في الرام (شمالي القدس المحتلة) بيان موقع باسم اهالي وسكان الرام. وتطرق البيان الى «عرائض الولاء المزيفة التي نشرتها جريدة «النهار» التابعة للنظام الاردني» التي كشفت «مدى عزلة الذين خططوا واشرفوا على هذا التحرك المشبوه».

واستشهد البيان بحملة الاحتجاج والاستنكار الواسعة من جانب اهالي البلدة تجاه «جميع الذين يحاولون تزييف الواقع والتطاول على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى شعبنا جماهيرنا بحقها في تقرير المصير واقامة دولتها الوطنية المستقلة».

واشار البيان ايضاً الى عزلة المجلس القروي المعين في البلدة وعدم تقديمه الخدمات للاهالي. كما اشار الى «اتاوة» يفرضها، بدعم مكشوف من سلطات الاحتلال، على طالبي الهواتف تبلغ (٥٠) ديناراً (حوالي ٢٥٠ شيكل)، اضافة لمبلغ الاشتراك في الهاتف الذي يدفع للشركة (نحو ٧٠ ديناراً) استغلالاً لحاجة الناس لها.

وتطرق البيان الى هدف المجلس المعين من جمع الاموال وهو دعم «مشاريعه» البعيدة عن مصالح السكان ودفع رواتب حراسه وتمويل ما يسمى بـ «التجمع الاردني الفلسطيني» المعادي «لطموحات شعبنا وممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية».

ودعا البيان في نهايته الى الوقوف صفا واحدا لمواجهة هذه الابتزازات والى الامتناع عن دفع الاتاوات والخاوات.

مجهولون يطلقون النار على سفارة السعودية في كوبنهاغن

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم البوليس الدانماركي، أمس، ان مجهولين اطلقوا النار، أمس الاول، على سفارة السعودية في كوبنهاغن.

وذكر رجال البوليس ان المجهولين اطلقوا ثلاث عيارات نارية من بندقية عيار (٢٢) ملم صوب مبنى السفارة الا إنها لم تسفر عن سقوط ضحايا. وفي اعقاب ذلك قامت قوات كبيرة من الشرطة بتمشيط المنطقة المحيطة بالسفارة ولم تعثر على اثر للمجهولين.

الاضراب الشامل في إيطاليا يشل جميع مرافق الحياة

● روما - «كونا» - توقفت الحركة في مختلف انحاء ايطاليا وامتنع زهاء عشرين مليون مواطن عن العمل في جميع حقول الصناعة والخدمات والادارة تنفيذا للاضراب الذي اعلنته النقابات الايطالية الموحدة احتجاجا على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة الايطالية خاصة قضية رفع الضرائب الواردة في مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٨٨.

وبدأت مظاهرات حاشدة في خمسين مدينة ايطالية من الشمال حتى الجنوب تكريسا لهذا الاضراب الذي يقوم قادة النقابات الموحدة بالقاء خطابات رسمية فيها. كما توقفت حركة النقل العام في جميع انحاء البلاد منذ صباح أمس كما اغلقت المدارس والمصانع والمصارف وغيرها من المؤسسات العامة والخاصة.

ومن الجدير ذكره ان هذا الاضراب العام يأتي احتجاجا على سياسة الحكومة الحالية في الوقت الذي يستعد فيه مجلس النواب الايطالي بعد ثلاثة ايام من المداولات الفاترة وغياب النواب عن الجلسات للتصويت على منح الثقة لحكومة غوريا جوفاني المؤلفة من خمسة احزاب والتي قدمت استقالتها قبل عشرة ايام بسبب احتجاج الحزب الليبرالي عضو الائتلاف على بعض بنود قانون الميزانية الجديدة.

القوات الهندية تواصل ملاحقتها لعصابات التاميل في سيريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - تواصل القوات الهندية ملاحقتها لعصابات التاميل في سيريلانكا الرافضة للإلتزام ببنود خطة السلام التي من شأنها منح التاميل الحكم الذاتي شريطة ان يضعوا أسلحتهم.

وعلم من مصدر رسمي ومن عصابات التاميل ان القوات الهندية شنت هجوما على مواقع التاميل شرقي سيريلانكا مستخدمة الطائرات السمتية حيث كبدت افراد عصابات التاميل خسائر فادحة بالارواح والمعدات.

وكانت اشتباكات وقعت، يوم الثلاثاء الماضي، بين القوات الهندية وبين افراد «عصابة نمور تحرير ايلام التاميل» في قطاع باتيكالو.

ومن الجدير ذكره ان المعارك أسفرت منذ تدخل القوات الهندية، يوم ٨ تشرين اول الماضي اسفرت عن مصرع اكثر من (١١٠٠) عنصرا من افراد التاميل.

الحكومة السودانية تعلن حالة الاستنفار لاستعادة كرموك من الثوار

● الخرطوم - «كونا» - اعلنت الحكومة السودانية حالة الاستنفار، امس، في اجهزة الدفاع المدني وانشاء صندوق قومي لدعم قواته المسلحة من اجل استعادة بلدة كرموك الحدودية التي استولى عليها ثوار من جيش التحرير الشعبي السوداني المعارض قبل اسبوعين.

وأبلغ رئيس الوزراء ووزير الدفاع، صادق المهدي، الصحفيين بان المجلس الاعلى قد اطلع على الاستعدادات العسكرية لاستعادة البلدة التي استولى عليها ثوار جيش التحرير بعد قصف مدفعي عنيف ارغمت القوات السودانية النظامية على الانسحاب من البلدة.

ونفت الحكومة الاثيوبية ان تكون شاركت ودعمت الثوار في استيلائهم على البلدة.

وذكرت بعض التقارير ان وحدات من الجيش النظامي السوداني قد نقلت الى منطقة التوتر في محاولة لاستعادة البلدة. وتعهد رئيس الاركان، الجنرال فوزي احمد الفاضل، باستعادتها.

في الاتفاق السوفييتي - الامريكي حول تصفية الصواريخ النووية :

برنامج للرقابة على الصواريخ النووية على مدى السنوات الـ ١٣ القادمة

● جنيف - «و.ص.ف.» - يتضمن الاتفاق حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، الذي توصل اليه وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي امس الاول، برنامجاً اعد بعناية للرقابة على الاسلحة بشكل سابقة هي الاولى من نوعها، اذ ينص على التفتيش على الاسلحة في مواقعها على مدى ١٣ عاماً.

وقد أعرب، وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي عن اعتقادهما بأن الاتفاق تضمن كل الاجراءات اللازمة من اجل ضمان الالتزام الصارم بإزالة حوالي ١٥٠٠ رأس نووية سوفييتية منتشرة حاليا وحوالي ٣٥٠ رأساً نووية امريكية.

وتنص المعاهدة، التي جاءت في حوالي ٢٠٠ صفحة، على التفتيش على مواقع الاسلحة طوال السنوات الثلاث، التي سيتم خلالها ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وايضا خلال السنوات العشر التالية. وصرح مسؤول امريكي بأن هذا الاجراء سيقتضي مشاركة حوالي مئة خبير في التفتيش على الاسلحة. وفي مؤتمر صحفي عقده شولتس قال للصحفيين مازحاً : «هل تبحثون عن وظيفة.. سوف تكون هنالك وظائف كثيرة جديدة».

وأوضح ان عمليات التفتيش على مواقع الصواريخ النووية ستتم، بعد اخطار قصير مسبق، وبمعدل ٢٠ عملية تفتيش سنوياً خلال السنوات الثلاث الاولى (اي خلال فترة ازالة الاسلحة) ثم بمعدل ١٥ مرة سنوياً خلال السنوات الخمس التالية وعشر مرات سنويا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ومن جهة اخرى سيقوم خبراء التفتيش بمجرد وضع هذه المعاهدة موضع التطبيق (اي بعد التصديق عليها) بالتأكد من أن عدد الصواريخ الموجودة بالفعل مطابق للعدد الذي أعلنته كل من الدولتين. وفي نهاية السنوات الثلاث المتفق عليها لازالة الصواريخ سوف يتم التحقق من انها لم تعد موجودة في قواعدها.

وسوف تتم عمليات التفتيش، بصفة خاصة، في القواعد المنتشرة في اوروبا حيث توجد الصواريخ السوفييتية والامريكية.

وتوجد الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا. بينما توجد الصواريخ السوفييتية في المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا. واوضح شولتس انه سيتم تبادل المذكرات مع هذه الدول للتعهد لها باحترام قوانينها وسيادتها.

كما تستهدف عمليات التفتيش ايضا التأكد من انه تم ايقاف انتاج الصواريخ التي نصت عليها المعاهدة. وكانت واحدة من المشكلات الاخيرة، التي تمت تسويتها، تتعلق باختيار الوحدات الانتاجية الامريكية، التي سيكون للمفتشين السوفييت حق زيارتها مقابل الرقابة الدائمة للولايات المتحدة على المصنع السوفييتي المختص بتجميع الصواريخ.

هذا واتفقت الدولتان على تيسير عمليات الرقابة بالاقمار الصناعية على بعض قواعد الصواريخ. وعند التقدم بطلب بهذا الصدد، باخطار مسبق، سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لتتاح للاقمار الصناعية التحقق من محتويات هذه القواعد.

ومن جهة أخرى اوضح شولتس ان المفاوضين السوفييت امدوا المفاوضين الامريكيين بالمعلومات الاساسية حول صواريخهم، التي تم نشرها وتلك التي لم يتم نشرها وأنهم سيقومون بامدادهم ببقية المعلومات في آخر الاسبوع. ومن جهة أخرى امدت الولايات المتحدة السوفييت بكل المعلومات المتعلقة بصواريخها. واشار الى ان المعلومات الواردة من موسكو لا تختلف في جملها عن تقديرات الولايات المتحدة. واوضح ان هناك عددا كبيرا من الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى لم يتم نشرها.

ومن جهة اخرى اكد شيفارنادزه انه لأول مرة تخلت دولتان عن حق من حقوق السيادة بالموافقة على التفتيش في مواقع الاسلحة. واضاف ان الدولتين تجاوزتا بذلك حواجز نفسية كبيرة.

منح وسام «الصداقة بين الشعوب» لحاخام موسكو الرئيسي

● موسكو - «حاي» - منح حاخام موسكو الرئيسي، الراب ادولف شايفيتس، أمس الاول الثلاثاء، وسام «الصداقة بين الشعوب» وهو احد ارفع الأوسمة في الاتحاد السوفييتي.

وقلد الوسام للحاخام النائب الاول لرئيس هيئة مجلس السوفييت الأعلى، بيتر «ديمتشيف»، في حفل كرس لهذه المناسبة في الكرملين.

واكد «ديمتشيف» ان حاخام موسكو الرئيسي استحق الوسام الرفيع تقديراً لعمله الوطني في خدمة السلام.

الملك حسين في دمشق

● دمشق - «كونا» - بدأت المحادثات رسميا هنا بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين فور وصول الاخير الى دمشق، أمس.

وقالت مصادر مقربة من الوفد الاردني ان زيارة الملك حسين لدمشق تاتي في اطار التنسيق والتشاور المتواصل بين البلدين وتستهدف تسريع تطبيع العلاقات بين سوريا والعراق التي بدأت في اثناء قمة عمان غير العادي.

وصرح مصدر مسؤول بأن الملك حسين سيقوم بعد ذلك بجولة يزور خلالها بعض الدول العربية في الخليج وكذلك العراق.

وعلى صعيد اخر علم ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور قريبا رومانيا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الرومانيين الا انه لم يكشف عن مواضيع وجوهر المباحثات.

بدء اعمال المؤتمر الـ ـ ١٨ للحزب الشيوعي الياباني

● طوكيو - «ادن» - ادلى هيرومو موراكامي، رئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني بالوكالة، امس، لدى افتتاح المؤتمر الثامن عشر للحزب بتقرير اللجنة المركزية للحزب جاء فيه «ان شيوعيي اليابان البالغ عددهم زهاء نصف مليون شخص يريدون سوية مع قوى السلام الاخرى العمل على تمسك اليابان بدقة بالمبادئ» غير النووية الثلاثة. ويطالبون في الوقت نفسه بالغاء التحالف الامني مع الولايات المتحدة واغلاق جميع القواعد الامريكية في اراضي اليابان».

واكد المتحدث ان الحزب يعمل على اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في اسيا. واعرب عن تضامن الحزب الثابت مع شعوب امريكا الوسطى وجنوب القارة الافريقية والشرق الاوسط التي تناضل من اجل سيادتها الوطنية وتقرير مصيرها بنفسها.

واكد كينجي مياموتو، رئيس اللجنة المركزية للحزب، في خطابه الافتتاحي امام اكثر من الف مندوب ان النضال من اجل السلام ونزع السلاح يعتبر اهم مهام عصرنا الحاضر. وابرز ان نشاطات الشيوعيين اليابانيين ساهمت في توسيع الحركة المعادية للاسلحة النووية في اليابان في السنتين المنصرمتين منذ المؤتمر السابع عشر للحزب. واشار الى ان اكثر من (٣٧) مليون ياباني وقعوا حتى الان نداء هيروشيما وناغازاكي الذي يطالب بالقضاء على جميع انظمة الاسلحة النووية في العالم.

وسيواصل مندوبو مؤتمر الحزب اليوم (الخميس) مناقشتهم لتقرير اللجنة المركزية ومشروع قرار قدمته اللجنة المركزية.

وكالة الانباء الليبية :

كل مناهض لنظام الحكم في مصر متهم بـ «العمالة لليبيا» !

● طرابلس - «و.ص.ف» - وجهت ليبيا انتقاداً شديد اللهجة الى النظام المصري لأنه احال ١٥ شخصاً، كانوا يعتزمون القيام بهجمات ضد اهداف امريكية واسرائيلية في مصر، الى محكمة امن الدولة بعد ان اتهمهم «بالتخابر» مع طرابلس.

وجاء في تعليق لوكالة الانباء الليبية ان طرابلس اتهمت نظام الحكم المصري باضفاء «الطابع الصهيوني على مصر بعد ان انعزلت عن العرب».

واوضحت الوكالة ان الجماهيرية الليبية لم تدهش ابداً لتوريطها وهو ما يذكره دائماً نظام الحكم المصري كلما تعلق الامر بمحاربة الامريكيين والصهيونية. ثم اكدت ان واعتبار كل متطرف يعمل بمفرده مجنوناً وتوريط الجماهيرية الليبية كلما كثر عددهم يثبت حيرة واضطراب المسؤولين في القاهرة ازاء العداء المتزايد من جانب الشعب المصري».

واضافت الوكالة انه اذا كان نظام الحكم المصري يزمع الاستمرار في نشاطه «فيتعين عليه القاء القبض على جماهير المصريين الذين يناهضون تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

وجاء في تقرير المدعي العام في مصر ان عدداً كبيراً من الاشخاص الذين مثلوا امام المحكمة اعلنوا انتماءهم «للايديولوجية الناصرية» !

حريق هائل في احد مصانع تكرير النفط الامريكية

● تورانس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات المحلية هنا ان انفجارا مروعا اسفر عن اندلاع حريق كبير شوهد من على مسافة عشرات الكيلومترات وقع مساء امس الاول، الثلاثاء، في معمل تكرير تابع لشركة «موبيل» في تورانس (كاليفورنيا).

واصيب احد العاملين في المعمل بجراح طفيفة وجرى علاجه في المستشفى، ولم يعرف بعد سبب الحادث.

ونجح رجال الاطفاء، بعد ساعتين من مكافحة الحريق، في اخماد النار.

● «من أجل السلام» - هذا هو الشعار الذي رفعته مئات النساء القبرصيات على حدود «الخط الأخضر»، التي تفصل بين شطري قبرص اليوناني والتركي، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٣ لتقسيم الجزيرة يوم ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

(صورة من «و.ص.ف.»)

٢٦ قتيلا و ١٥١٠ جرحى محصلة الاضراب في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف» - فتحت المدارس والمكاتب، امس، ابوابها في بنغلادش بعد اضراب شمل جميع مرافق الحياة هناك لمدة اربعة ايام دعت اليه المعارضة مطالبة الرئيس حسين محمد ارشاد بالاستقالة وباجراء انتخابات دمقراطية حرة.

وكانت وقعت في اخر يوم من الاضراب، يوم الثلاثاء الماضي، مواجهات بين الشرطة وقوات الامن في بنغلادش والمضربين في عدة مدن من البلاد لقي شخص خلالها مصرعه واصيب اكثر من (٦٥) شخصا بجراح .هذا،ودعا زعماء المعارضة المواطنين الى تنظيم مظاهرات جديدة يوم السبت القادم والى اضراب جديد لمدة (٧٢) ساعة ابتداء من الاحد القادم.

وذكرت مصادر المعارضة ان عدد الضحايا خلال ايام الاضراب بلغ (٢٦) قتيلا بينما اصيب (١٥١٠) شخصا بجراح.

شاوشيسكو يختتم زيارته في القاهرة :

رومانيا ومصر : المؤتمر الدولي هو اداة تحقيق السلام العادل والدائم

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي هنا ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو غادر القاهرة، امس الاربعاء، اثر زيارة استمرت ٤٨ ساعة وقع خلالها مع الرئيس حسني مبارك بروتوكولاً للتبادل التجاري.

وقد عقد شاوشيسكو اجتماعين منفردين مع مبارك تناولا خلالها العلاقات الثنائية والنزاع الاسرائيلي - العربي وحرب الخليج.

وكان الرئيس مبارك في وداع الرئيس الروماني والوفد الكبير المرافق له في المطار.

وفي ختام الزيارة صدر عن الجانبين بيان مشترك اشار الى ان انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن بينها حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة مع ضمان امن كل دول المنطقة، تشكل شروطا مسبقة لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وذكر البيان ان مصر ورومانيا تحبذان تحقيقا لذلك - عقد مؤتمر دولي للسلام في اقرب فرصة ممكنة تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

وفيما يتعلق بحرب الخليج طالب البيان باتخاذ «تدابير لتطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن» الذي يطالب بصفة خاصة الدولتين المتحاربتين بوقف اطلاق النار بينهما على الفور والتوصل الى تسوية من خلال المفاوضات وضمان حرية الملاحة في المنطقة.

ويطلب البيان اخيرا وقف التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للبنان وتأكيد وحدة واستقلال هذا البلد.

احزاب وحركات المعارضة في تشيلي تقرر توحيد جهودها لاسقاط نظام بينوشيت

● أولى ثمار وحدة المعارضة - مظاهرة صاخبة باشتراك أكثر من مئة الف شخص ●

● سانتياغو - الوكالات - نجحت أحزاب وحركات المعارضة في تشيلي، مؤخراً، من توحيد مساعيها من اجل تصفية نظام الدكتاتور الدموي بينوشيت. وقد نظمت، الاسبوع الماضي، مظاهرة شعبية حاشدة في العاصمة التشيلية سانتياغو شارك فيها اكثر من مئة الف متظاهر.

وكانت المظاهرة الخطوة الاولى في سلسلة اجراءات كفاحية اقرتها الاحزاب بعد قرارها بتوحيد نشاطها. ومنذ الآن سيشرف على أعمال ونشاطات الاحتجاج ومقاومة سياسة الدكتاتور بينوشيت «مجلس المواطنين»، وهو الإطار الذي يضم ممثلين عن جميع احزاب وحركات المعارضة.

أما الدكتاتور بينوشيت فلم يبق في العاصمة يوم المظاهرة، كعادته ايام المظاهرات الشعبية العارمة. وبدل ذلك سافر الى مناجم النحاس بعيداً شمالي العاصمة. الا انه قوبل بالاحتجاج من قبل عمال المناجم البالغ عددهم ٣ آلاف. فقد امتنع هؤلاء عن تناول وجبة الغداء الاحتفالية على شرف بينوشيت !

وكان رئيس نقابة العمال العامة في تشيلي، مانويل باستوس، ورئيس «مجلس المواطنين»، خوان لويس غونزاليس، ناشدا قوى المعارضة التشيلية توحيد صفوفها والتعاون والتنسيق في مواجهة نظام بينوشيت الدموي.

هذا، ومن المنتظر ان تشهد العاصمة التشيلية وغيرها من المدن التشيلية، خلال الايام القليلة القادمة، نشاطات ومظاهرات احتجاجية مكثفة ينظمها «مجلس المواطنين» بدعم من جميع الحركات والاحزاب التشيلية المعارضة.

بمناسبة زيارة البعثة الدولية :

جبهة «البوليساريو» تعلن الهدنة حتى ١٥ كانون الاول القادم

● الجزائر العاصمة - «و.ص.ف» - اعلنت جبهة «البوليساريو» مساء امس الاول، انها ستعلن عن هدنة في الصحراء الغربية اعتباراً من امس (الاربعاء)، الموافق (١١/٢٥) وحتى (١٢/١٥) القادم وذلك بمناسبة زيارة البعثة الفنية للامم المتحدة الى الصحراء.

وجاء في بيان الجبهة، الذي اذيع في الجزائر، ان «هذه الهدنة تتضمن وقف كل الاعمال الحربية ضد قوات الاحتلال المغربية في مواقعها الحالية سواء في الصحراء الغربية او في جنوبي الاراضي المغربية». وتعد هذه الهدنة الاولى من نوعها التي تعلنها جبهة البوليساريو منذ بدء النزاع بين الجبهة والمغرب في الصحراء الغربية منذ (١٢) عاماً.

هزات ارضية في ايران

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس، ان هزتين ارضيتين جديدتين وقعتا بعد ظهر امس الاول الثلاثاء في اقليم خورسان في شمال شرقي ايران ولم تسفرا عن وقوع ضحايا او خسائر.

كما اشار راديو طهران الى وقوع هزة ارضية، امس الاول، في المنطقة نفسها قوتها ٥،٥ درجة بمقياس ريختر.

كلمة الاتحاد

أفيقوا يا نايمين !

اتفاق وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على جميع المسائل التي كان يتعين حلها في عملية اعداد معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، أمس الاول في جنيف، يمهد الطريق على رحبه أمام لقاء القمة الثنائي، غورباتشوف وريغن، في واشنطن ايام ٧ ـ ١٠ الشهر القادم. وبذلك تخطو مسيرة التغيير في الوضع الدولي خطوة واسعة وجدية الى أمام.

ومع أن الأهمية الأساس لهذا الاتفاق هو ما يضفيه من أجواء مريحة لمسيرة نزع السلاح ولإنهاء النزاعات الاقليمية ولتوطيد السلام العالمي، بشكل لا رجعة فيه، فقد لاحظ المراقبون العالميون الأهمية الفريدة من نوعها للإتفاقية الحالية وهي أنها «الأولى في التاريخ التي تنص على اجراء تقليصات فعلية في مخزن السلاح النووي لدى الدولتين الاعظم».

في الماضي كانت الاتفاقات تستهدف وقف تجارب نووية او مراقبة تجارب نووية. اما المعاهدة، التي تم الاتفاق عليها امس الاول لكي يوقعها الرئيسان السوفييتي والامريكي في لقاء القمة القادم في واشنطن، فتنص على اتلاف اكثر من الف صاروخ (١١٣٩، بالضبط) متوسط المدى (من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ كم) لدى الطرفين في اوروبا. ومن هذه الصواريخ صواريخ «بيرشنغ ٢» الامريكية التي كادت الولايات المتحدة «تقلب الدنيا» في وقته لكي تلزم كلاً من المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا بنصبها في اراضيها.

ما كان الطريق سهلاً، بالمرة، حتى الوصول الى هذا الاتفاق. ولن يكون سهلاً، بالطبع، ضمانه وتأصيله والانتقال منه الى بقية الحلقات في «السلسلة الذهبية» المفضية الى نهاية قرننا العشرين ـ الى عالم منزوع السلاح امن من الحروب والعدوان والاحتلال. ولكنا، لما كان «المكتوب يقرأ من عنوانه» فان مجرد النجاح في الاتفاق على المعاهدة الاولى في التاريخ، التي تنص على اتلاف اسلحة ضخمة اتلافاً فعلياً، هو برهان على ان البشرية اصبحت تملك مؤهلات الدفاع عن بقائها وعن حضارتها وعن انسانيتها.

ولن يستطيع سوى المعوقين فكرياً وسياسياً، والى مدى محدود ايضاً، تجاهل الاجواء الجديدة التي تتجمع وتتفتح على كرتنا الارضية والاستمرار في التصرف القديم القائم على أجواء «الحرب الباردة».

ويصح توجيه هذا التقريع خصوصاً الى عنوان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية التي تأبى ان تفكر بأبعد من «الحزام الامني» ومن احلام «اللاقي» و«أفيد ليفي» و«ارض اسرائيل الكبرى» و«الكونسينزوس القومي» وايدا نودل ويوسف بيجون و«سمعان مش هون» ! هل حقاً ؟ والى متى ؟ وما هو المصير ؟

(«الاتحاد»)

يا لشدة الأسف والخجل

● بقلم : فيليتسيا لانغر ●

في الايام الظلماء
هل ينشد نشيد آخر ؟
نعم، سوف ينشد النشيد
عن الايام الظلماء.

(برتولد بريخت)

● لقد خلدت عدسة الكاميرا صورة اعضاء اللجنة وعلى شفاههم ترتسم ابتسامة عريضة عندما قرأوا التقرير امام رئيس الحكومة، الذي ارتسمت على محياه تعابير الرضا.

اطلق على التقرير صفة مجاملة بقوله : «انه تقرير عظيم». كذلك بارك التقرير رجال الشاباك، وبحق من جهتهم، وعن ذلك سنتحدث فيما بعد. وبالنسبة لنائب رئيس الوزراء فقد اعرب هو أيضاً عن رضاه فوراً لئلا «يقصر» بعد شمير، فالشاباك هو صنيعة وربيب حركته «مباي».

لقد ارادت الاوساط السياسية، بتعقيبها على التقرير، ان تشجع «الشبان المتازين» الذين اضطروا ان ينحرفوا عن القيم الاخلاقية وان يمارسوا الكذب خلال ١٦ عاماً متتالياً، كما اقرت اللجنة. فمن يعرف، فان هؤلاء المساكين كانوا سيتحملون ويعانون سنوات طويلة في التغطية على تعذيب العرب، لولا ما حدث في تلك الليلة من ابريل ١٩٨٣ في دير البلح.

كما هو معروف، فان الصحفيين تنقلوا «بين الاقدام» وصوّروا الحدث الذي اطلق عليه اسم «فضيحة باص رقم ٣٠٠». وللأجيال القادمة والمؤرخين نوضح ان الحديث لا يدور حول «حادث سير» وانما قتل شابين عربيين غير مسلحين وقعا اسرى في ايدي «الشبان المتازين»، بأمر من المسؤول عن جهاز الشاباك. الوقائع التي اعقبت الحدث ارتكزت على الكذب وتوجيه التهم الباطلة وتزوير الافادات وتحريف سير المحاكمة هي اخطر بكثير من جريمة القتل نفسها، التي كادت ان تنسى في ذاكرة المؤسسة الاسرائيلية، والجهاز القضائي. عن كل هذه المخالفات عفا رئيس الدولة عن رجال الشاباك.

لقد زينت صفحات الجرائد صورة «غينوسار» الذي حقق مع عزات نافسو وعلى شفتيه ابتسامة، وكتبت الصحف عن التقرير : «هنالك اسباب تدعو غينوسار المسؤول عن معاناة نافسو لأن يكون راضياً، فقد اوصى التقرير بألا تتخذ اية اجراءات ضده وضد غيره، بخلاف نافسو المندهش والغاضب والذي يتساءل : لماذا لا يعاقب هذا الرجل الذي عذبه وكان السبب في معاناته ؟

هذه اللجنة، التي حققت في اساليب الشاباك في اعقاب فضيحة نافسو، واصلت نهج رئيس الدولة فقد عفا هرتسوغ عن المجرمين في قضية «باص رقم ٣٠٠» لكي يضع حداً «لصيد الساحرات» حولهم، كما وصف العاصفة الشعبية المباركة دفاعاً عن القانون والدمقراطية. وهكذا فان اللجنة قد عفت عنهم عملياً عندما اوصت بعدم اتخاذ اية اجراءات ضد الذين قررت انهم كذبوا امام المحاكم خلال ١٦ عاماً، بما في ذلك قضية نافسو، بالرغم من ادانة المحكمة العليا، وفي هذه المرة «تنظيف الجو». كذلك فان اللجنة اصدرت تقريراً بالرغم من انه يوجه بعض الانتقادات لجهاز الشاباك الا ان هذا التقرير يمجد هذا الجهاز.

التقرير يتجاهل كلياً ضحايا الشاباك، ولا يذكر المناطق المحتلة وحقوق المواطنين هناك، فان الجزء الذي يتناول التوصيات، لا يوصي فقط بالمس بحقوق الذين يجري التحقيق معهم، وانما هو يعطي شرعية قضائية وضميرية لاستعمال اساليب التعذيب، «استعمال القوة بشكل معقول» بما يتنافى والانظمة التي تطبق في اسرائيل والمناطق المحتلة. وهكذا فان التقرير قد اخرج عن القانون الاسرائيلي والقوانين الدولية، فئة كبيرة يجوز التعامل معها بما لا يجوز مع فئة اخرى، كل ذلك ولأول مرة في تاريخ الدولة وعشية الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على قيامها وفي العام العشرين للاحتلال.

● روح الأخ الاكبر ●

لقد تحدث جورج اورويل في كتابه «١٩٨٤» عن دولة بشعة تتحكم فيها اجهزة المخابرات باشراف «الأخ الأكبر» الذي تسرب السلطات بواسطة افكارها ومصطلحاتها الى وعي الجماهير.

إن روح الاخ الاكبر تسيطر على وعي اعضاء اللجنة، وهم ينقلون رأيه السياسي دون نقاش. هكذا كان رجال الشاباك يقدمون التقارير الى المحاكم العسكرية خلال السنوات الماضية معتمدين على الجهاز العسكري كأنه ليس جهازاً سياسياً.

لقد اعتقدت في البداية ان القضاة سيكونون اكثر واقعية من الأخ الأكبر الاسرائيلي في موقفهم ازاء ما ذكر عن الطابع الاجرامي لمنظمة التحرير ورغبتها في القضاء علينا. فان مواقف الشاباك السياسية التي تتجاهل جميع الاشارات والمبادرات السلمية الفلسطينية، تبنتها اللجنة التي يمكن وضع اعضائها في صفوف حزب «هتحيا» بكل ما للكلمة من معنى. ان الطريقة التي يقوم عليها هذا الجنون هي اننا «نتحدث عن الذين يريدون قتلنا، لذا لا يحق لهم ان يطلبوا معاملة، كما يجب، كأي انسان آخر». وهكذا فان التقرير يوضح ان الحديث هو ليس عن اناس يشكلون خطراً فورياً علينا، وانما عن متآمرين يشكلون خطراً علينا على المدى البعيد.

● نزع انسانية الضحايا ●

يذكر التقرير «مؤسف ومخجل» ان محققي الشاباك مارسوا الكذب خلال ١٦ عاماً في المحاكم المختلفة، ولم يتحدث التقرير عما تستره اكاذيبهم، ومع ذلك فان هذا لا يثير «اسف وخجل» اعضاء اللجنة. واود ان اذكر هنا، انه تنقص ثلاث سنوات فقد رأيت اوائل المعذبين في عام ١٩٦٨.

لقد بحثت، عبثاً، في كل صفحات التقرير عن شهادة واحدة لأحد الذين حققوا معهم، بعد ان قدمت للجنة عشرات الشكاوى. ومع ذلك قرأت ما يقوله رجال الشاباك، وكيف يوضحون مواقفهم، وما اصعب عملهم وما هي المشاكل التي تواجههم، وحضر محاموهم وقدمت وثائقهم وسجلت اقوالهم، ولكن الضحايا، ليس لهم ذكر، لقد تجاهلتهم اللجنة كأنهم ليسوا بشراً، وهكذا تلخص تقريرها : «يتميز طاقم المحققين بالتفوق المهني والاخلاص والاستعداد للقيام بكل الاعمال الشاقة وفي ساعات النهار والليل وبالرغم من الاخطار وبالاساس يحذوهم حافز قوي لخدمة الشعب والدولة بعمل سري لا يراه الجمهور وبعيداً عن الأضواء. والاكثر ايلاماً ومأساوية هو مجموعة كهذه سقطت كأفراد وكمجموعة في تصرفها، وعندما نذكر ذلك فاننا لا نعني اساليب التحقيق التي مارسوها، هذه الاساليب لا غبار عليها اخلاقياً وقضائياً، وانما نعني اساليب تقديم شهادات الزور في المحاكم، هذه الشهادات التي اتضحت ويجب استنكارها بشدة».

هذه الفقرة تتضمن الكثير، ومن بسحره جهاز الشاباك فقط يمكن ان يكتب مثل هذا الكلام اذ يتجاهل عذاب الذين يعانون من التحقيق. ولكن لا يمكن لأي جمل اكاديمية ان تتجاهل وجود اولئك المعذبين : في لبنان والمناطق المحتلة، أولئك الذين أصابهم الجنون، او تحولوا الى مقعدين، او اولئك الذين فقدوا ولكنهم احياء في ذاكرة شعبهم واصحاب الضمائر في البلاد والعالم.

هذه المراوغة والتلون التي تجعل من الكذب مخالفة خطيرة وليس المس بالانسان، ما هي الا نتيجة لانسحاق القيم بسبب الاحتلال المستمر. ولكن حتى فيما يتعلق بالكذب فان اللجنة تبدو وكأنها لا ترغب بمواجهة المشكلة حين تبرىء السلطة القضائية التي تبنت الكذب كحقيقة خلال كل هذه السنوات، والجهاز السياسي الذي لم يعرف ولم يتوقع ولم يعبر عن شكوكه بأن موظفيه نظموا مؤامرة لاخفاء الحقيقة، وهكذا فانها تتبنى موقف رجال الشاباك، الذين توقفوا عن الكذب منذ فضيحة نافسو.

● توصيات وأهميتها ●

ان توصيات اللجنة هي تعبير عن موقفها من القضية، وهو موقف الشاباك نفسه، الذي يبرر بموجبه هدف مكافحة الارهاب الوسائل لتحقيقه. وفي هذه المناسبة فان التقرير يتبنى اقوال الشاباك بشأن ظروف اعتقال المتهمين، بما في ذلك العلاج الطبي الذي يقدم لهم في خلال فترة التحقيق.

هذه الفقرة بالطبع تثير ابتسامة ساخرة على شفاه العشرات من الذين حققوا معهم، ممن كانوا بحاجة الى معالجة طبية ولكنها لم تعط لهم الا اذا اعترفوا في اثناء التحقيق. فهكذا مثلاً، فقدت نائلة عياش وليدها لأنها حرمت من العلاج قبل ان «اعترفت» بالتهمة. وهكذا رياض ياسين، الذي كان بحاجة الى قرارات متكررة من المحكمة، فقط لكي يعرض على الطبيب. وهكذا اولئك الذين لا يمكنهم التوجه الى المحكمة العليا بدون موافقة الشاباك. ولا يسمح لهم بالذهاب الى المراحيض لأن المحققين يحظرون عليهم ذلك، واولئك الذين يجري التحقيق معهم وهم تحت الأكياس النتنة او يتحللون داخل صناديق تشبه التوابيت. ان هؤلاء سيرفضون بقرف مراوغة محققي الشاباك، وتصديق اللجنة لهم، وهم الذين اعترفوا امامها انهم خدعوا المحاكم خلال ١٦ عاماً.

في البداية ذكرت اقتراحات الشاباك لاجراء تغييرات في التشريع، تحت عنوان «مشاكل قضائية ـ نظرة الى المستقبل» حول صلاحيات المحقق وواجبات الذي يجري التحقيق معه (انتبهوا ـ لا ذكر لحقوق الذين يحقق معهم !)، «عن مصداقية اقوال اعطيت في اثناء التحقيق في «اعمال تخريب ومعادية» وما شابه، التي اقترحوا دمجها في امر منع الارهاب ١٩٤٨. لكن اللجنة لا تريد ان تنتظر عملية تشريع مطولة وهي تطلب ان تزود الشاباك بتوجيهات للعمل مثل MODUS OPERANDI الذي يمكن التعايش معه، بمعنى العمل على نحو يكون بمثابة طابو يتطلب الكذب من اجل التستر عليه ويحظى حالياً بالشرعية.

ولتبرير هذا الاعداد لاستخدام العنف، اي التعذيب، لأول مرة في تاريخ الدولة، الامر الذي لم يكن مثيلاً له او شبيهاً في العالم، بذلت اللجنة جهداً كبيراً وتعلقت بأشجار غالية من اصحاب النفوذ في حقل القضاء، التي تعتبر انه يجوز كل شيء تقريباً في التعامل مع الارهابيين.

لا اريد ان ارهق القراء في ايراد وثائق وجهت للجنة، ولكن الامر المؤكد هو بأن اي منها لا يعتمد على اية حيثية قانونية، اسرائيلية او قانون دولي، يسمح بتعذيب الناس، مهما كانوا، قليلاً او كثيراً.

ان التجربة الفاشلة لتبرير ما هو غير قابل للقبول، حتى منذ ايام محاكم التفتيش الذين سمح معتنقوها، كما هو معروف، «بالتعذيب الخفيف» ـ قادت اللجنة الى التعلم مما هو متبع في شمالي ايرلندا. لكن حتى في شمالي ايرلندا لا توجد اية وثيقة رسمية، مثل هذه التي نحن بصددها، تسمح بتعذيب المعتقلين. وهكذا يصل الى اللجنة حتى غرائز مهزوزة جداً للأسف الشديد والخجل. لا شك بأن تطبيق هذه الاحكام لا يبقى منفذاً للخط الاخطر فقط.

لقد شطت اللجنة اكثر من ذلك، بروح الاخ الاكبر، في اساءة ظروف المعتقل، وفي الاضرار بحقوق الموقوفين والمساعدة القضائية الصغيرة، ولكنها هامة، وامكانية طلب جلبهم امام قاض، بعد اعتقالهم، وسماع طلباتهم لاطلاق سراحهم بكفالة. كل هذا، بالاضافة الى التوصيات حول مواصلة الاعتقالات الادارية والطرد، كعلاج بديل لعدم اعتراقهم بالتهم. لقد تفهمت اللجنة الى مشاعر «الشباب المتازين» بأن الطلبات تشوش على تحقيقاتهم واوصت بعدم جلب معتقل، من اليوم فصاعداً، اما قاض بموجب طلب كهذا وانما بعد انقضاء ٧ ايام من اعتقاله؛ وحتى ذلك الوقت، كما هو معروف، يكون كالحجر في يد رجل الشاباك الذي رأيت الاحتقار القظيع والكراهية التي يبدونها لمن يحققوا معهم ـ مئات المرات. على فكرة، فكرت بمدى عالميتهم وتجذرهم عندما وصفت وبقي متديلا من جنوب افريقيا ما يقوم به المحققون معها. اعترف، بأني لم افكر حتى قراءة التقرير بأن اللجنة الاسرائيلية توجه أيضاً في إستنتاجاتها وتوصياتها ولا تظهر ولو قليلاً من حب الانسان مهما كان واحتراماً لحقوقه.

● ردود فعل على التقرير ●

اتساع الدف، في قلبي عدد من ردود الفعل على التقرير التي نشرت في هذه الايام (في «هارتس» و «كوتيرت رشيت» و «حدشوت» و «جروزاليم بوست» وغيرها)، فقد اثبتوا ان العديدين عندنا يدركون باننا نغوص في مستنقع الدفاع عن اساليب القمع الوحشية للاحتلال، الى حد تبرير التعذيب وتبييضه، الأمر الذي لا يعرف له مكان لدى الشعوب المتنورة في العشرين الاخيرين من القرن العشرين. هناك من وصف نشر التقرير بأنه يوم اسود لحقوق الانسان في اسرائيل؛ وهذا هو احساسي أيضاً.

ولكن لنشر التقرير نظرة اخرى : فلأول مرة يصادق رسمياً على وجود الجرائم التي صرخنا ضدها، وكنا المنددين الوحيدين في البوابة، خلال سنوات، بالرغم من نفي المجرمين، وهؤلاء الذين انكشفوا بكل عوراتهم. لم يبق الا المضي في محاربتهم بكل حمية الايمان بحقوق الانسان كانسان لاننا ندافع عن انفسنا.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٧/١١/١١)

مبدأ المساواة بين الرجال والنساء في القانون الدولي المعاصر

● بقلم: د. ديب عكاوي ـ جديدة ●

يقع في اساس الباب القانوني الدولي لحقوق الانسان، مبدأ المساواة بين الجميع بصرف النظر عن الجنس او العرق او اللغة او الدين.. إلخ. واحد اشكال تحقيق هذا المبدأ هو المساواة بين الجنسين.

اعلنت الثورة البرجوازية الفرنسية في بداية الامر المساواة كمبدأ يتمتع المواطنون بموجبه بالحقوق المتساوية. غير ان المقصود بإعلان هذا المبدأ كان المساواة الصورية في الحقوق وبالطبع ليس في الامكانيات والوسائل المادية او في الفرص الاجتماعية، ذلك ان طبيعة مقومات النظام الرأسمالي نفسه تعرقل تنفيذ مبدأ المساواة القانونية الفعلي، ولهذا فان مبدأ المساواة لم يكن فعليا وشاملا حتى من وجهة النظر القانونية الشكلية، وبقيت المرأة بشكل خاص خارج اطار مفهوم المساواة. والشعارات التي رفعتها البرجوازية في زمن الاقطاع ونادت من خلالها بالمساواة تبين انها كانت شعارات فارغة. ما ان انتصرت البرجوازية حتى عادت لتمارس التمييز ضد المرأة بمختلف الاشكال وفي شتى المجالات.

ثبت مبدأ المساواة بين الرجال والنساء قانونيا وتحقق لأول مرة في تاريخ المجتمع البشري المعاصر بفضل العمال والفلاحين الذين فجروا ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وبكلمات اخرى، كانت ثورة اكتوبر اول ثورة في تاريخ البشرية التي ثبتت قانونيا وحققت فعلا مبدأ المساواة بين الجنسين.

اخذ مبدأ المساواة بين الجنسين يتشكل في التشريع الوطني للدول الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية. وقد فسر هذا المبدأ تفسيرا قانونيا شكليا. فالمساواة الحقيقية بين الجنسين يمكن تحقيقها في المجتمع الاشتراكي فقط. الا ان التثبيت القانوني للمساواة يكتسب كذلك اهمية بالغة حتى في الدول الرأسمالية.

يعود تثبيت هذا المبدأ في القانون الدولي المعاصر الى الدور الرائد الذي قام به الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية الاخرى، من حيث انه احد المبادىء الاساسية للفرع القانوني الدولي ـ الدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

وقدثبت هذا المبدأ في المادة الاولى من ميثاق منظمة الامم المتحدة وبموجب احكامه، تسعى منظمة الامم المتحدة لتحقيق التعاون الدولي في المجالات كافة وتعزيز حقوق الانسان والحريات الدمقراطية الاساسية للناس جميعا دون تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين.. إلخ كما تتعهد الدول بموجب اتفاقيتين بضمان منح الحقوق المنصوص عليها فيهما وتأمين حق الرجل والمرأة دون تمييز، بالتساوي في جميع الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية..ألخ، وضمان الاجراءات الدستورية كافة لاحقاق وحماية هذه الحقوق. وتحمل هذه الحقوق صفة الزامية من نوع «يوز كوغنس»، وهذا يعني انه يجب الا تتناقض الاتفاقيات التي تعقدها الدول فيما بينها مع هذه القاعدة القانونية.

وهكذا نرى ان حق المرأة بالمساواة مع الرجل قد خرج من اطار الحق البسيط البدائي واتخذ طابعا ميدنيا بالنسبة للقانون الدولي.

الا ان هذا المبدأ صيغ في ميثاق الامم المتحدة بشكل عام واسع وفضفاض. وقد حدد مضمونه لاحقا في اثناء اعداد الوثائق العامة في مجال حقوق الانسان، حيث تبين من خلال ذلك مدخلان مختلفان ميدنيا لمضمون هذا المبدأ بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية، حددهما طرازان مختلفان من الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية البرجوازية. فانطلاقا من ان حق النساء بالمساواة مع الرجال يعتبر اساسا لسائر الحقوق الاخرى للمرأة، طالب ممثلو الدول الاشتراكية بأوسع اعتراف لمبدأ المساواة، وتعهدات خاصة لتحقيقها في كل مجالات الحياة تثبت في الوثائق الدولية المختلفة، وبالحظر القانوني التشريعي للتمييز ضد النساء في اثناء تطبيق حقوقهن.

اما ممثلو الدول البرجوازية فقد سعوا لتقييد المضمون القانوني الدولي لهذا المبدأ بواسطة قيود «المساواة» البرجوازية بصيغتها العامة الفضفاضة، والاكتفاء بالاعلان الشكلي الصوري للمساواة دون اية ضمانات لتحقيقها.

غير انه بفضل النضال الحازم الذي خاضه الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية، تبنت الجمعية الجمعية العامة للامم المتحدة المقترحات السوفييتية الدمقراطية.

وهكذا ادخلت المادة الثانية الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ومع ذلك، فقد تمكنت الدول الغربية، التي كانت تتمتع في حينه بالاكثرية في هيئة الامم المتحدة، من رفض فقرة في المقترحات السوفييتية تتعلق بالضمانات الخاصة لمبدأ تحقيق المساواة بين الجنسين وكذلك، حظر التمييز في اثناء تحقيق حقوق معينة.

ومن المؤكد ان استثناء الفقرة المذكورة قد اضعف من قوة مضمون مبدأ المساواة، غير ان التغير الذي طرأ على ميزان القوى في المنظمة الدولية بحصول العديد من الدول على استقلالها السياسي، ساعد كثيرا على دمقرطة مضمون الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الانسان لاحقا، حيث ثبت في الوثيقتين الدوليتين لحقوق الانسان في سنة ١٩٦٦ احكاما خاصة حول المساواة بين الجنسين وضمان المساواة بينهما، *وكذلك الحق في الرعاية الخاصة للامومة التي تمنح للامهات* فترة راحة معقولة قبل وبعد الولادة، كما يمنح الامهات العاملات اجازة مدفوعة الاجرة واستحقاقات ضمان اجتماعي كافية.

وتعترف المادة ٢٣ من الاتفاقية الدولية للبالغين سن الزواج من الذكور والاناث، بحق الزواج وتكوين اسرة شرط ان يكون هذا الزواج بحرية وموافقة طالبيه، اي المساواة بين الرجال والنساء في مجمل العلاقات الزوجية ـ العائلية.

وقد تطور مبدأ المساواة بين الجنسين في وقت لاحق، وذلك في الاعلان الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة الذي اقرته الجمعية العامة سنة١ ٩٦٧ والذي يؤكد ان التمييز الممارس ضد المرأة يؤدي الى الغاء او تحديد مساواتها بالرجل امر غير عادل من اساسه ويشكل جريمة ضد الانسانية، ويطالب بالغاء سائر العادات والقوانين والتطبيق التمييزي القائم ضد المرأة.

ومن ثم فليس صدفة ان تقف الدول الرأسمالية ضد التثبيت القانوني لهذا المبدأ.

وجدير بالذكر ان الاعلان المذكور تطرق ايضا الى المستقبل لاتمام القضاء على التمييز ضد النساء ونص كذلك: المساواة بين الجنسين في الاعداد المهني والاختيار الحر للمهنة والعمل والحق في اجرة متساوية للعمل المتساوي مع الرجل ومساواة الحقوق في الاجازة المدفوعة وفي الضمان الاجتماعي.

وفي الدورة الـ ٢٤ للجنة اوضاع المرأة تقدم الاتحاد السوفييتي بمبادرة جديدة بشأن توقيع اتفاقية دولية حول القضاء على التمييز ضد المرأة، واقر ذلك في سنة ١٩٨٠ في ظل مقاومة شرسة من جانب الدول الراسمالية، حيث بدا واضحا ان احقاق هذه الحقوق فعلا امر لا تريده هذه الدول، وان عدم الانضمام الى هذه الاتفاقية انما يكشف الجوهر الرجعي للرأسمالية امام الرأي العام.

وهكذا ثبت وتطور مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الذي يعتبر مبدأ قانونيا دوليا اساسيا للدفاع العالمي عن حقوق الانسان في القانون الدولي المعاصر، وانه بفضل نشاط الدول الاشتراكية المبدئي والمثابر لم تعلن الوثائق الدولية مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وحسب، بل أقرت ايضا الضمانات لاحقاق هذا الحق في التطبيق العملي على الواقع المعاش. ويشهد هذاالامر كذلك على ان مبدأ القانون الدولي هذا، اصبح اوسع واشمل بما لايقاس من المساواة الصورية والشكلية التي تريدها الدمقراطية البرجوازية.

اما المساواة الحقيقية بين الجنسين فيمكن تحقيقها فقط بالقضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج واستغلال الانسان لاخيه الانسان، ولقد تحقق هذا الامر قانونيا وعمليا في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى.

حقائق وارقام

النقابات الصينية اليوم

● بقلم : جورج سنجر ●

■ في الفاتح من تشرين الأول ١٩٨٧، احتفل العمال الصينيون بالذكرى الـ ٣٨ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وبهذه المناسبة ننشر، فيما يلي، بعض المعلومات عن بنيات ونشاطات اتحاد نقابات عموم الصين والمهام التي حددها للمستقبل.

● تبذل النقابات الصينية جهوداً كبيرة على صعيد المنظمات القاعدية لتوعية العمال بمغزى الاصلاحات الجارية واشراك كل عامل في تنفيذها ●

يضم اتحاد نقابات عموم الصين حاليا ٨٥ مليون عضو من بين ١٢٠ مليونا من العمال والمستخدمين. وهم منظمون في ٣٦٠ الف منظمة قاعدية.

وقد انتخب المؤتمر التاسع في ١٩٨٧ القيادة الحالية لاتحاد نقابات عموم الصين بعد فترة امتدت عشر سنوات توقف خلالها نشاط النقابات التي كانت قد فقدت فيها وظيفتها في المجتمع الصيني.

وابتداء من عام ١٩٧٨، جرت العودة الى المبادىء التي اعلنت في عام ١٩٤٩ في الوقت الذي أعلن فيه قيام جمهورية الصين الشعبية، والتي جعلت من النقابات احد دعائم السلطة الشعبية واعتبرتها منظمات تتولى مهمة الدفاع عن مصالح العمال. غير انه تم التأكيد على ضرورة تحاشي اي تركيز مفرط في بنى النقابات التي أعيد تشكيلها بالأخص في شكل اتحادات مهنية.

وتعترف النقابات بالدور القيادي للحزب الشيوعي الصيني وتبذل قصارى جهودها لمساعدته على تحقيق السياسة التي حددها للبلاد. وقد حددت النقابات في الوقت نفسه بوضوح علاقاتها مع مختلف الاجهزة الحكومية. فهي ملتزمة باحترام قوانين البلاد ومصممة في الوقت نفسه على الدفاع بكافة الوسائل وعلى جميع المستويات، عن مصالح العمال.

وقد انعقد المؤتمر العاشر لاتحاد نقابات عموم الصين في عام ١٩٨٣. ومن المزمع عقده من الان فصاعداً كل خمس سنوات، وهو الهيئة العليا للاتحاد. وتضم اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عموم الصين ٢٤١ عضواً اصلياً و ٨٣ عضواً مناوباً انتخبهم المؤتمر، وهي تتولى قيادة نشاطات النقابات في الفترة الممتدة بين مؤتمرين. اما رئاسة الاتحاد فتضم ٣٤ عضواً، بينما تتألف السكرتارية من ١١ عضواً. وتتشكل لجنة الرقابة المنتخبة من جانب المؤتمر من ٧ اعضاء.

● البنى التنظيمية لاتحاد نقابات عموم الصين ●

النقابات موزعة على الصعيد القومي في مختلف البنى الاقليمية :

- ٥ مجالس نقابية للمناطق المستقلة ذاتياً.
- ٢٢ مجلساً نقابياً للمقاطعات.
- مجلسان نقابيان لمدينتين لها ادارة ذاتية (بكين وشانغهاي).

ويجب ان تضم أي منظمة نقابية قاعدية ٢٥ عضواً على الأقل، وأقرب بنية تنظيمية للقاعدة هي القسم النقابي.

وينسق اتحاد نقابات عموم الصين إلى جانب ذلك نشاطات ١٥ اتحاداً مهنياً :

- الاتحاد المهني لعمال التعدين والصناعات الميكانيكية.
- الاتحاد المهني للعاملين في التعليم.
- الاتحاد المهني لعمال البناء.
- الاتحاد المهني لعمال الاتصالات.
- الاتحاد المهني للبحارة.
- الاتحاد المهني لعمال النقل البري.
- الاتحاد المهني لعمال الزراعة والغابات.
- الاتحاد المهني لعمال الطاقة.
- الاتحاد المهني لعمال البتروكيماويات والكيمياء.
- الاتحاد المهني لعمال الصناعة الخفيفة.
- الاتحاد المهني لعمال النسيج.
- الاتحاد المهني لعمال الطيران المدني.
- الاتحاد المهني لعمال الشؤون المالية والتجارة.
- الاتحاد المهني لعمال مناجم الفحم والتنقيب الجيولوجي.
- الاتحاد المهني لعمال السكك الحديدية.

ومن جهة اخرى يضم اتحاد نقابات عموم الصين ١١ دائرة موزعة على النحو التالي :

- تشجيع الانتاج.
- الرعاية الاجتماعية.
- العلاقات الدولية.
- الشؤون الداخلية.
- تنظيم النشاطات النقابية.
- تحسين اوضاع المرأة.
- الاعلام والتدريب.
- البحوث العلمية.
- السكرتارية.
- لجنة الرقابة.

● دور النقابات في تنفيذ الاصلاحات ●

تعتبر النقابات الصينية ان مهمتها الاولى في المرحلة الراهنة هي تعبئة العمال لتنفيذ اصلاحات الاقتصاد القومي. وتبذل النقابات على صعيد التنظيمات القاعدية جهوداً كبيرة لتوعية العمال بمغزى تلك الاصلاحات ودفع كل عضو من الاعضاء القاعديين الى الاسهام في تحقيق القرارات التي تتخذها الأجهزة القيادية للحزب الشيوعي.

ومن جهة اخرى تولي التنظيمات القاعدية اهتماماً كبيراً لتنظيم التباري الاشتراكي ولزيادة الانتاج وتحسين نوعية الخدمات والانتاج، وتشجيع حركة المبتكرين... الخ.

كما تشارك النقابات أيضاً بنشاط في ادارة الانتاج ببذل الجهود لاشراك العمال في ذلك على اوسع نطاق ممكن. وهكذا يشارك العمال عن طريق ممثليهم في اجتماعات العمل التي ينظر خلالها في القضايا المتعلقة بظروف العمل والمعيشة. فعندما تدارس مثلاً مجلس الدولة نظام الأسعار الجديد، دعيت النقابات للمشاركة في المناقشة. وينطبق الامر نفسه على صعيد الوزارات التي تشرك في اعمالها الاتحادات المهنية التي تشرف على الفروع التابعة لها. وعلى صعيد المقاطعات، تشارك المجالس الاقليمية بانتظام في اجتماعات اجهزة السلطة الشعبية. ويريد اتحاد نقابات عموم الصين ان يكون هناك مقعد واحد على الأقل مخصص لممثل النقابات في مجلس ادارة كل مقاطعة. ومن اهداف النقابات ان يتولى مسؤول نقابي مهمة مساعد سكرتير الحزب او مهمة مساعد مدير المنشأة، في المنشآت التي لم يتحقق فيها ذلك بعد.

وتتم مشاركة العمال في ادارة المنشآت اساسا عن طريق جمعية العمال، وهي جهاز مكون من مندوبين منتخبين مزودين بثلاثة حقوق اساسية :

١ ـ التفاوض حول كافة القضايا المتعلقة بتنمية المنشأة اقتصاديا واجتماعيا.

٢ ـ الدفاع عن حقوق عمال المنشأة.

٣ ـ الرقابة على الطريقة التي تتولى بها الادارة تسيير المنشأة.

● المهام الأخرى للنقابات ●

وتتولى المنظمات النقابية مهمة توفير التدريب التقني والمهني والسهر على رفع مستوى كفاءة العمال. ويواظب حاليا حوالي ٣،٥ مليون عامل على حضور دورات في مدارس المنشآت. كما تنظم النقابات أيضاً مختلف دورات التدريب واعادة التأهيل.

ومن المجالات التقليدية لنشاط النقابات المشاركة في تحسين ظروف الراحة وقضاء الفراغ للعمال، من ثقافة ورياضة وسياحة جماهيرية. ويوجد حالياً في جمهورية الصين الشعبية ٢٧ الف منشأة ثقافية تملكها النقابات. واجمالي طاقة دور الاستجمام والسياحة التي تديرها يبلغ ٣٤ الف سرير.

وفي إطار اعادة تشكيل النقابات بدأ أيضاً اصلاح اساليب عملها. ويرمي هذا الاصلاح اساساً الى القضاء على كافة مظاهر البيروقراطية والى نزول قيادات النقابات وسط العمال للتعرف على وجهات نظرهم ومشاغلهم والاستماع الى شكاواهم وملاحظاتهم. وقد قرر اتحاد نقابات عموم الصين اقامة مركز للبحوث الاجتماعية يستخدم المعلوماتية نظراً لتزايد عدد الاقتراحات والتوصيات التي يعبر عنها العمال حول مختلف المواضيع المتنوعة للغاية.

ويرمي اصلاح اساليب العمل النقابي أيضاً الى تخفيض سن المسؤولين النقابيين. والمزايا المطلوبة حالياً لكي يصبح الفرد كادراً نقابياً : المؤهل التقني الرفيع والمعلومات النظرية الجيدة والقدرة على التفكير بأسلوب ثوري.

وترتبط نشاطات اتحاد نقابات عموم الصين على الصعيد الدولي ارتباطاً وثيقاً بالتوجيهات العامة للسياسة الخارجية التي تنتهجها جمهورية الصين الشعبية. وتحرص النقابات الصينية على تنمية العلاقات الثنائية مع المنظمات النقابية التي ترغب في ذلك على اساس مبادىء المساواة وعدم التدخل والفائدة المتبادلة، وذلك بغض النظر عن الانتماءات الدولية.

ويقيم حالياً اتحاد نقابات عموم الصين علاقات مع منظمات نقابية في ١٢٠ بلداً. ولا ينوي اتحاد نقابات عموم الصين حالياً المشاركة في نشاطات اي منظمة دولية عدا منظمة العمل الدولية. والنقابات الصينية مستعدة لتنمية علاقاتها مع المنظمات الاخرى بغية الحفاظ على السلام في العالم.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» مجلة اتحاد النقابات العالمي. العدد ١٠ (تشرين الأول) ١٩٨٧)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١.

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

ادب الناس للناس

قال المثل

● لا حدود بين الادب الشعبي والشعر الشعبي، كلاهما ينبعان من معين واحد. ولكن معالجة موضوع الشعر الشعبي تحتاج الى كتاب على حدة، بالنظر لاتساع آفاقه.

والذي يعنينا الآن هو الاشارة الى حيث يتناول الشعر الشعبي بعض ذخائر الادب الشعبي ويرصع بها معانيه.

كان الشيخ يوسف زخريا محافظاً في الجنوب، وكان يلعب الورق، غالباً مع امين بك خضر والدكتور نبيه الشاب والدكتور عزيز ابليا في صيدا.

. وكانوا يلعبون «اللبخة» ويزركون للمغلوب، ويتهاجون زجلاً، لأن هؤلاء الثلاثة كانوا من شعراء المناسبات في الزجل.

وكانوا يراعون جانب الشيخ يوسف، فلا يغلبونه أبداً، حفظاً لمقامه واحتراماً لكبر سنه. الا انه كان يشترك معهم في التزريك، فيشاركهم في الغنائم لا في الغرائم، حتى انهم تغامزوا مرة عليه وغلبوه، فالتفت اليه الدكتور عزيز وقال :

يا شيخ يوسف علقتك مرة الدنيا، إلك مرة وعليك مرة
طمنان فينا والمثل بيقول : مش كل مرة بتسلم الجرة

فطلب الشيخ يوسف من أمين بك ان يرد بالنيابة عنه، فقال :

فالمشكلة يا ريت غادر حِلْها عن نابك، بس الحقيقة كلّها
عد النصي ولا اكلها، قال المثل: والنار ما بتحرق بغير محلّها

فاستنجد الشيخ يوسف بالدكتور نبيه، فقال :

بلاد الجنوب سهولها وعرقوبها تفدي محافظها العزيز بقلوبها
لكن بركت الجد بيقول المثل : كل عنزه معلّقة بكرعوبها

فانشلق الشيخ يوسف، وكان ينظم الشعر الفصيح في المناسبات. فرد عليهم هذه المرة زجلاً قال :

مدري صحابي تبدّلوا مدري حسد مدري عيوني غبشوا فيهم رمد
مدري زماني جار، بيقول المثل: إن أقبلت باض الحمام على الوتد
أو أعلت شخ الحمار على الأسد

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

أزياء اليمن

ألوان متوهجة وبساطة !

● الازياء الشعبية في اليمن الدمقراطية الشعبية عديدة ومتنوعة، كتنوع التضاريس، والمناخ، واختلافها من منطقة لأخرى.. ففي الوقت الذي يكون فيه زي الرجال شبه متقارب، ويقتصر على «الفوطة» و «القميص» الثوب، مضافاً اليها «اكلوت» في المناطق الباردة، نراه متنوعاً ومختلف التشكيلات عند النساء، ويختلف بين منطقة واخرى قد لا تبتعدان عن بعضها كثيراً.

عادة تكون الازياء الشعبية النسائية شفافة ومائلة الى اللون الداكن تقريباً، وتسمى «الدروع» في المناطق الساحلية الحارة (عدن) العاصمة والسواحل الممتدة شرقها، وكلما تقدمنا في المناطق الساحلية شرق عدن تبين الاختلاف واضحاً في طبيعة هذه الازياء بين السواحل الشرقية والغربية من البلاد، خاصة مناطق) «ميفعة، بئر علي) في محافظة شبوة،و (المعلا، الشحر) في محافظة حضرموت، و (سيحوت، قشن، الغيظة، حوف) في محافظة المهرة، حيث تتعدد الالوان المشعة كلما تقدمنا شرقاً، حتى نجدها تختلف اختلافاً كلياً في مناطق محافظة المهرة الساحلية، اذ تعتمد الازياء النسائية على نوعية النسيج المخملي ذي الالوان الوهاجة. ولهذه الازياء المهرية طريقة خاصة في الفصال، اذ تكون قصيرة من الامام وطويلة الى حد ما من الخلف، بحيث تستحيل معها المرأة الى ما يشبه السمكة من حيث الذنب. كما يتنوع لون وهيئة استخدام غطاء الرأس بين نساء سواحل محافظة المهرة. وبالتأكيد فان للمناطق الصحراوية الممتدة شمال السواحل ازياء تناسب ظروف الطبيعة والمناخ هناك.. كما ان مناخ سواحل المهرة يتميز بالحرارة صيفاً والبرودة النسبية شتاء.

وقد قامت حكومة اليمن الدمقراطية الشعبية وتقوم حالياً باستيراد نسيج المخمل خصيصاً لمحافظة المهرة، التي تنفرد هي لوحدها باستخدام نسيج المخمل في الازياء الشعبية النسائية، والذي لا تحيد المرأة المهرية عن استخدامه مطلقاً مهما كانت الظروف والاسباب.

وحين نترك السواحل الحارة والممتدة من باب المندب على البحر الاحمر الى حدود اليمن الدمقراطية الشعبية مع عمان على البحر العربي ونتجه شمالاً، او شمال غرب تجد ان اكثر المناطق الجبلية وعورة هي المناطق الشمالية الغربية من الجمهورية، وخاصة مناطق يافع والضالع في محافظة لحج، ومناطق لودر وكليراس ورصد في محافظة ابين، وفي الوسط تأتي جبال محافظة شبوة، مثل جبال بيحان والصعيد. في هذه المناطق يكون الجو بارداً ومعتدلاً في معظم ايام السنة، لذلك فان الازياء الشعبية النسائية في تلك المناطق الجبلية سميكة نوعاً ما، ومشعة الالوان وكثيرة الزركشة، وبسيطة التصميم، وتغطي المرأة حتى الكاحل، بالاضافة الى طول اكمامها.

ويصاحب هذه الازياء عادة غطاء الرأس الأكثر اشعاعاً وبريقاً، الا ان هذا الغطاء لا يشمل الوجه، كما لا يخفي الا نصف الشعر تقريباً، حيث تكون مقدمة رأس المرأة مكشوفة، ويكون الشعر بارزاً.

ومعظم الأزياء الشعبية القديمة، سواء كانت للرجال والنساء تستخدم ـ وخاصة في المناطق الريفية ـ في مناسبات الزواج والافراح ولا تكتمل زينة المرأة اليمنية بالازياء الشعبية وحدها ما لم يصاحبها استخدام الحلي، وخاصة الفضية، مثل الأحزمة العريضة والدقيقة الصنع والزخرفة، والقلائد والاساور وغيرها من الحلي الفضية الاخرى، والتي بدأت تحل محلها الحلي الذهبية، احزمة واساور وقلائد.

وكما تتزين النساء بالحلي الفضية، يتزين الرجال أيضاً بالخناجر الفضية، وخاصة في المناطق الجبلية المحاذية لأطراف الشطر الشمالي من اليمن، حيث يربط الخنجر بحزام في وسط الرجل، وعلى منطقة البطن، وكلما كان الخنجر طويلاً، ومعقوفاً من الأسفل كلما ازدادت اهميته وارتفع ثمنه، وازداد تباهي صاحبه به.

ففي اليمن الدمقراطية الشعبية، وفي فترات ليست بعيدة توجد صناعة متقدمة للحلي، إذ انها دقيقة الزخرفة، ذات طابع فني متطور يدل على ذوق رفيع في صياغة الحلي، وفي استخدامها، مثلما هو الحال بالنسبة للازياء الشعبية، وتنوعها وارتباطها بالعادات والتقاليد والتراث.. كما ان تنوع الازياء الشعبية مرتبط كذلك بتنوع العادات والتقاليد التي تشتهر بها معظم مناطق اليمن الدمقراطية الشعبية.

اما الازياء الشعبية في المناطق الصحراوية، وخاصة المناطق القريبة من منطقة الربع الخالي، فهي ازياء بسيطة، داكنة الالوان تقريباً، تنسجم تماماً وطبيعة الحياة في الصحراء، وحياة التنقل والترحال.

وفي المكلا مثلاً ترى المرأة مجللة بالسواد من الاعلى الى الاسفل، لا تترك فسحة يظهر منها شيء من جسمها، ما عدا فتحتين تسمح لعينيها رؤية الطريق، والحال كذلك بالنسبة لمناطق حضرموت الداخل، او وادي حضرموت : (القطن، شبام، تريم، سيئون) باستثناء شيء واحد تستخدمه ابنة الوادي هو القبعة العريضة، التي تحمي رأس المرأة من الشمس، والمصنوعة من القش او من ورق النخيل (الخوص).

وتكاد تكون الازياء الشعبية في مناطق الجزر، وخاصة جزيرة سقطري مشابهة للأزياء الشعبية في محافظة المهرة سواء كانت الازياء رجالية او نسائية.

وفي بعض مناطق حضرموت يستعيض الرجال عن «القميص» بما يشبه حزام النسيج يشده على نصفه العلوي، شبه العاري، وهذا ما يمكن استخدامه عادة في مناسبات الزواج.

وأخيراً فان الازياء الشعبية في اليمن الدمقراطية الشعبية عديدة ومتنوعة وتختلف من منطقة الى منطقة اخرى اختلافاً كلياً، رغم وحدة الشعب ووحدة القومية ووحدة الارض والتراث.

■ ماجد محمد ■

(عن «الافق» ٨٧/١١/٥)

● زي منطقة الضالع (الى اليمين) وزي حضرموت الساحل ●

احتفال تكريمي للأستاذ الشاعر شكيب جهشان

● الرامة ـ لمراسل خاص ـ بمشاعر الحب والتقدير وفي جو سادته الشاعرية، وبحضور جمهور من معارف واصدقاء الاستاذ شكيب جهشان، الذين غصت بهم قاعة نادي الصداقة في الرامة مساء يوم السبت ١١/٢١، اقيم احتفال كبير بمبادرة جبهة الرامة الدمقراطية وشباب الجبهة وفرع الحزب والشبيبة تكريماً للشاعر شكيب جهشان بمناسبة انتقاله الى الناصرة، وتقديراً للأعمال الجليلة التي قام بها في بلده الرامة.

افتتح الاحتفال المهندس باسل غطاس وأوجز دور الاستاذ شكيب ودوره في جبهة الرامة. وشارك في كلمات التقدير كل من رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس والشاعر سميح القاسم والاستاذ نزيه قسيس والاستاذ نبيه القاسم والاستاذ غطاس غطاس والاستاذ خليل خوري سكرتير شباب الجبهة والدكتور انور عوض.

وفي حديث الاستاذ شكيب بهذه المناسبة، عبر عن شكره لهذا التقدير وأكد انه سيستمر في العمل في الرامة ومدرستها قدر استطاعته، ثم القى قصيدة. وأنهت الحفل فرقة «يعاد» بتقديم اغانيها المحبوبة.

أحوال النساء في بريطانيا..

● لندن ـ «كونا» ـ اشار تقرير حكومي نشر في بريطانيا الى ان النساء الشابات يخاطرن بوفاة مبكرة نتيجة تعاطيهن الكحول بكثرة والتدخين بشراهة وعدم القيام بتمارين رياضية.

وقال التقرير الذي اصدره مكتب اقتصاديات الصحة انه بالرغم من عيش النساء فترة اطول من الرجال الا ان عادات النساء اصبحت غير صحية بشكل متزايد.

واضاف ان ثلث الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٦ ـ ١٩ سنة يدخن بزيادة مقدارها ٣ بالمائة عن المدخنين الذكور في السن نفسه وان نصفهن تقريباً يعانين من زيادة الوزن.

وأظهر التقرير ان وفيات سرطان الرئة بين النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٥٥ ـ ٧٤ سنة ازدادت بنسبة ٥٠ بالمائة تقريباً خلال السنوات العشر الماضية بينما انخفضت هذه النسبة بين الرجال بحوالي ٢٠ بالمئة.

ويعتبر التدخين والكحول والسمنة وعدم القيام بتمارين رياضية من اسباب امراض القلب والنوبات القلبية وسرطان الثدي والرئة.

وشكلت هذه الامراض مجتمعة ٤٨,٧٠٥ وفاة بين النساء تحت سن ٧٥ سنة في العام الماضي.

وتعاني النساء اكثر من الرجال بنسبة ٥٠ بالمئة من الامراض قصيرة الاجل ويستشرن اطباءهن من اعراض بسيطة مثل الصداع والارهاق. ويبلغ معدل اعمار النساء في بريطانيا ٧٦ سنة مقارنة مع نظيراتهن اليابانيات اللواتي معدل اعمارهن ٨١ سنة.

وتبلغ نسبة اعمار النساء في اسبانيا واليونان ٧٨,٦ سنة وفي الولايات المتحدة ٧٨,٣ سنة.

وقالت ثلاثة ارباع النساء البريطانيات انهم يرغبن في تحسين حالتهن الصحية باتباع اسلوب معيشة افضل ولكن عدداً قليلاً منهن يقوم بعمل فعلي لتنفيذ ذلك.

مارك تاتشر.. الرأسمالي الكبير !

● لندن ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم ١١/٢٢ ان نجل رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر (مارك) حصل على علاقات تجارية جديدة مع شركة لأجهزة الكمبيوتر معروفة بصفقاتها مع المخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه».

وقالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان مقر الشركة يقع في دالاس بولاية تكساس وهي مدينة زوجته الامريكية، وان مارك ليس موظفاً في هذه الشركة بصورة مباشرة ولكن معاملاته تجري عبر مؤسسة،غرانتهام وشركاه،وهي مؤسسة استشارية مقرها دالاس ويعد مارك شريكاً فيها.

وقالت المؤسسة ان مارك (٣٤ سنة) سيساعد في اعمال التسويق في جنوب شرق آسيا ولن تكون له علاقة بعقود الحكومة البريطانية.

وكانت الصحف البريطانية قد وجهت قبل ثلاث سنوات انتقادات عنيفة لصفقات مارك مشيرة الى انه يستغل نفوذ والدته رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر لضمان حصول الشركة التي يمثلها على عقد في سلطنة عمان ولكن مقر رئاسة الوزراء نفى في حينه هذه الاتهامات وقرر مارك بعد ذلك مغادرة بريطانيا وقد استقر في الولايات المتحدة للعمل هناك.

تونس أيا خضرا.. !

● تونس ـ «كونا» ـ جاء في احصائية نشرتها وزارة العدل التونسية هنا يوم ١١/١٧ ان نسبة اجرام النسوة بالنسبة للذكور تتراوح بين ٩ و ١٠ بالمئة في سائر المحاكم الابتدائية بالجمهورية التونسية.

وأضافت الوزارة في الاحصائية انه يبدو من هذه الاحصائيات ان اجرام النسوة اتسع نطاقه نسبياً في السنوات الاخيرة. ففي سنة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ بلغ عدد القضايا المتعلقة باجرام النسوة في سائر البلاد التونسية ٥٠٤٥ قضية ثم تطور في سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ الى ٧٧٧٠ قضية، وفي سنة ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ بلغ ١٧٨٥٠،وفي سنة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ارتفع الى ٩٥٦٢ قضية. في حين كان عدد القضايا المسجلة في هذا الميدان ٩١٢٥ سنة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

وذكرت الاحصائية ان جرائم السرقة تطورت هي الاخرى في السنوات الماضية حيث بلغ عددها ما يناهز ٤٨٣٣ قضية سنة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ليرتفع الى ٥١٠٣ قضية سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

وأشارت الى ان السرقات تأتي في المقام الاول ثم قضايا التحايل فالخيانة واستخلاص الديون.

وقالت ان قضايا الطلاق لم تزد اذا ما اخذ في الاعتبار النمو الديمغرافي للبلاد في السنوات الأخيرة. فقد بلغ عدد القضايا ما بين سنتي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ما يساوي ٢٦,٢٥٤ قضية طلاق والملاحظ ان قضايا الطلاق المعروف بطلاق انشاء اي الناجم عن رغبة في الطلاق لا تزال تأتي في المقام الاول من حيث العدد غير ان قضايا الطلاق الحاصلة باتفاق الطرفين كبيرة هي الأخرى.

مؤتمر الطلاب الاجانب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر عقد في موسكو مؤتمر للطلاب الاجانب يشارك فيه ٢٥٠ طالباً يمثلون ٦٥ بلداً في العالم.

وفي افتتاح المؤتمر صرح مدير جامعة «صداقة الشعوب» في موسكو ان في الاربعين عاماً الماضية درس في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٦٠ الف طالب من ١٥٠ دولة اجنبية تحمل الاتحاد السوفييتي نفقات تعليمهم وتأمين احتياجاتهم الاجتماعية والحياتية.

بعد الحريق.. منع التدخين في المترو..

● لندن ـ و.ص.ف) ـ اعلنت ادارة النقل الاقليمي في لندن انه اصبح محظوراً التدخين في اي مكان بمترو لندن وذلك اثر الحريق في محطة كينجز للمترو الذي أسفر عن وفاة ثلاثين شخصاً يوم الاربعاء الأسبق.

وذكرت ادارة النقل في لندن ان هذا الحظر يمتد الى مداخل المحطات ومنافذ بيع التذاكر الى جانب العربات والارصفة الواقعة تحت الارض بهدف التقليل من خطر نشوب حرائق.

ولم يستبعد رئيس ادارة النقل ان يكون حريق كينجز رود، شمالي لندن، ناجماً عن سيجارة او عود ثقاب.

العمدة مات.. العمدة يمشي في الشارع !

● روما ـ «كونا» ـ قام عمدة مدينة ليكو الشمالية بجولة فوق العادة في معظم شوارع المدينة سيراً على الأقدام وبالسيارة ليبرهن لخمسين الف مواطن هم سكان المدينة انه حي يرزق ولم يمت اطلاقاً يوم الاثنين الماضي.

وكانت احدى كبرى صحف البلاد قد نشرت سبع اعلانات نعي للعمدة الدمقراطي المسيحي خوليو بوسكاليي (٣٩ سنة) «والذي انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين» وحملت الاعلانات تعازي معظم اعضاء المجلس البلدي وكبار الصناعيين في المدينة واسماء مواطنين شاطروا عائلة «الفقيد» مصابها الجلل.

ودهش العشرات حين رافق العمدة بعض اولاده الى المدرسة وسط نظرات الذهول فقد علمت المدينة من الجريدة ان العمدة غادر الى العالم الآخر وها هو يصل الى المدرسة وسط دهشة عامة.

وعندما وصل العمدة الى مبنى البلدية وجد اعضاء المجلس البلدي والموظفين قد رسموا صور الحزن على الوجوه لفقدان العمدة المسكين.

واتضح ان بعض معارضي العمدة هم وراء بيانات النعي المزورة هذه بعد ان تعرض العمدة الى هجوم شديد من حزبه وأحزاب البلدية بسبب قرار اتخذه باعتماد مخطط تنظيمي جديد للمدينة لم يقبل به التجار وعدة أحزاب. وتقوم قوات الأمن بتحقيقات واسعة لاكتشاف صاحب الفكرة والشخص الذي نشر بيانات النعي سيما وانها كلفت مبالغ ملحوظة مما يحمل المحققين على الاعتقاد بأن هذه المزحة الثقيلة كانت من ابتكار مجموعات سياسية معارضة للعمدة.

«صرخة الحرية»

● هراري ـ «ادن» ـ تم يوم ١١/٢١ في هراري العرض الاول لفيلم «صرخة الحرية» من اخراج ريتشارد اتنبورو الذي يتناول مصير ستيف بيكو القائد الطلابي في جنوب افريقيا الذي اغتاله البوليس السري العنصري عام ١٩٧٧. واشترك روبرت موغابي رئيس الوزراء في زمبابوي في حفل عرض الفيلم بحضور المخرج.

وخلق ريتشارد اتنبورو الذي اكتسب سمعة جيدة على الصعيد العالمي بفيلمه «غاندي» بعمله الاخير صرحاً مؤثراً خالداً للقائد الطلابي. ولا يعطي الفيلم المعتمد على قصة الصداقة بين ستيف بيكو والصحفي الابيض دونالد وودس صورة عن هذا المناضل الصامد ضد التفرقة العنصرية فقط، بل ويكشف النقاب أيضاً عن الوجه الحقيقي للدولة العنصرية.

وتم انتاج الفيلم الذي يدوم عرضه ساعتين ونصف في العام الماضي في زمبابوي وكينيا. وقال المخرج انه اراد بهذا الفيلم المساهمة في السعي للقضاء على التفرقة العنصرية المخزية في جنوب افريقيا.

يا بيتنا

● شعر : خليل سبيت ●

يا بيتنا المجروح وجراحك بسواد
عايبت جار اللي حجاره شتته
وعايبت ثاني اللي انعجنت خبزته
وعاحلم طفلة اللي بناما حلمته
عاطفل انسرقت بقسوة بسمته
داير بحسرة في زوايا خيمته
وعاثوب اسود يلحنونه لبسته
وجوزا كرامة للبلاد العشقته
عانكبة الشعب اليقلبي نكبته
لا بد يا بيتي اللي عيسة عتبته
لا بد ما تعاود رحابك فرحته
بايدين عامل صلب عقده جبهته
بايدين طفل اللي بيسرق سرقته
بايدين طفل اللي الشوارع غرفته
احنا ولاد الشارع اللي حكمته
منقدر نطلّع فجر صافي وهجته
احنا اللي بيحرم ليلنا من عتمته
ولازم البيت الحزن نرجع بهجته

عاغُل من يوم الهجر ما عاد عاد
وعاصاحبه الغاب وصفي بشاني بلاد
وانتركت وصفوا بلا لقمة لولاد
وطار الحلم مع بيتها مثل الرماد
ودمعة من عيونو على الوجنات زاد
يفتش عكسرة خبز وفضلات زاد
سنة الهجر وقت اللي نادانا الجهاد
استشهد ويوما لبست ثياب الحداد
عمتحرق الروح البصدري والفؤاد
بتزيدني رغم الجرح عزم وعناد
بايدين عمالك ويا نعم الزناد
لقمة الخبز الغاي عندو والمراد
من كرم مالك باع حالو بالمزاد
وعاغرفته ما بدخلو رجال الفساد
ما بتنتهي وحدود هالحكمه بعاد
منقدر الماضي نلبسه ثيابو الجداد
واحنا اللي نعلن حرب عغفول الجماد
بزنودنا السمرا تنكتب للتاريخ
صفحات مجد انكتبت بايد السواد

(حيفا) ٨٧/١٠/٣٠

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■								■	٣
	■						■		٤
		■				■			٥
			■		■				٦
				■			■		٧
									٨
									٩

● اعداد : امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

● الكلمات الأفقية :
١) لغات + من مبادىء الحركة الشيوعية العالمية
٢) الاسم الحالي للمدينة التي انطلقت منها شرارة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣) وكالة انباء عالمية + شهر ميلادي (معكوسة)
٤) اداة نفي + فرّق وقسم
٥) شهر ميلادي ـ آلة موسيقية ـ من العائلة
٦) عكس جاف ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) شخ ـ الاسم الاول لأحد مؤسسي الاشتراكية العلمية
٨) حجر + احدى الجزر
٩) حرف جر + لقب الحزب الشيوعي السوفييتي في عهد الثورة

● الكلمات العمودية :
١) للتعريف ـ مدينة سوفييتية
٢) للتمني ـ من الطيور ـ اداة نصب
٣) يوجد لدى الجمل ـ خبر سار
٤) شهر ميلادي ـ صرع
٥) علم مذكر ـ احد الوالدين
٦) مخيم فلسطيني (غير معرفة) ـ ميزان
٧) شكل هندسي ـ شهر هجري (معكوسة)
٨) من النباتات (معكوسة) ـ قوانين
٩) هدم ـ مقر قيادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

*** حل لغز (١٦٥) ***

● افقي وعمودي :
١) ملح + نسيم
٢) يم + ثمر
٣) لي ـ صبر ـ في
٤) حمص ـ رأس
٥) نبرهن ـ رنين
٦) سمر ـ ابل
٧) بر ـ ربا ـ لن
٨) لبنان
٩) ميسر + لنا

برامج التلفزيون التعليمي والقنال ٢

الخميس ٨٧/١١/٢٦

● ٨,٠٥ ـ رياضة
● ٨,٤٥ ـ بداية القراءة
● ٩,٠٠ ـ جغرافية البلاد
● ٩,٢٠ ـ علوم طبيعية (سابع ـ تاسع)
● ١٠,١٠ ـ انجليزي (خامس)
● ١١,٠٠ ـ انجليزي (سادس)
● ١١,١٥ ـ عربية عامية
● ١١,٣٠ ـ انجليزي (ثامن)
● ١٢,٠٠ ـ علوم طبيعية (ثانوي)
● ١٢,٢٥ ـ انجليزي (تاسع)
● ١٣,٠٠ ـ تاريخ
● ١٣,٣٠ ـ محاكمة دميانيوك
● ١٤,٠٥ ـ بدون اسرار
● ١٤,٣٠ ـ برامج عن الأسرة
● ١٥,١٠ ـ شارع سمسم
● ١٥,٤٠ ـ رياضة
● ١٧,٠٠ ـ مساء جديد

قنال ٢

● ١٨,٠٠ ـ فيلم
● ١٩,٣٠ ـ محاكمة دميانيوك
● ٢٠,٠٠ ـ العالم من حولنا
● ٢١,٠٠ ـ برنامج ترفيهي

الاعلان شعبيا عن تاسيس «جمعية تطوير الرامة»

● هدف الجمعية المساعدة والمساهمة في مشاريع بناء وتطوير في الرامة ●

● الرامة ـ لمراسل خاص ـ تم، يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١، الاعلان شعبياً عن تأسيس «جمعية تطوير الرامة» وبدء نشاطاتها، وذلك في اجتماع عام دعت اليه هيئة المؤسسين.

واهداف الجمعية هي : المساعدة والمساهمة في مشاريع تطوير وفعاليات ثقافية وفنية وصحية ورياضية في قرية الرامة.

وتألفت هيئة المؤسسين من السادة : المحامي حبيب ابو حلو (رئيساً) وسهيل اسطاس حداد (أميناً للصندوق) وكمال فرهود (أميناً للسر) وعضوية السادة : الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي والشاعر سميح القاسم ود. انور عوض ود. هاني حنا وفيليب قسيس.

ومن الجدير بالذكر ان المرحوم الاستاذ شكيب يوسف القاسم كان الرئيس الاول للجمعية.

ولقد فتح مجال الانتساب الى عضوية الجمعية لكل ابناء الرامة. وأعلن ان الجمعية تنظيم شعبي وطوعي وغير حزبي أو فئوي. وسيعمل على جمع المساعدات المالية من جمعيات ومؤسسات خيرية وكذلك من عناصر أخرى لتقديمها وتوظيفها في مشاريع البناء والتطوير في الرامة.

دعوة أهالي المكر للمشاركة في مظاهرة مجد الكروم الجليلية

● مجلس الجبهة يؤكد معارضته لمخطط الداخلية فرض وحدة على مجلسي المكر وجديدة ●

● المكر ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس جبهة المكر الدمقراطية، هذا الاسبوع، اجتماعه الدوري، وبعد تقديم بيان سياسي وبلدي وتنظيمي جرى نقاش بمشاركة عدد من أعضاء المجلس.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● التضامن مع جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في تصديها الشجاع لحملات البطش والتنكيل الاحتلالية ● العمل على تعميق تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة عدد المنتسبين اليها ● بذل المزيد من الجهد في سبيل زيادة اسهام جماهير القرية بقيادة الجبهة الدمقراطية في معارك شعبنا ومن أجل تعميق دور المجلس المحلي في المعارك الكفاحية ● يعلن مجلس الجبهة عن رفضه لمخطط فرض الوحدة على مجلسي المكر وجديدة، الذي يجري الاعداد له في مكاتب وزارة الداخلية. ويرى المجلس ان أي شكل من أشكال الوحدة ينبغي أن يتم بصورة دمقراطية ومن خلال استفتاء الجماهير في القريتين وليس بفرض وحدة ميكانيكية تستهدف ضرب كفاح الجماهير حسبما يخطط لها أصحاب سياسة التمييز والاضطهاد القومي. (تجدر الاشارة الى ادارة المجلس المحلي عارضت في جلستها الاخيرة فرض مخطط التوحيد السلطوي هذا).

وتوجه مجلس الجبهة بنداء الى جماهير القرية، بشبابها وعمالها وفلاحيها ونسائها، للمشاركة في المسيرة والمهرجان الجليليين في مجد الكروم مساء غد الجمعة (٢٧ تشرين الثاني الجاري).

سجون العالم تعج بمئات السجناء الجنائيين من اسرائيل

● تل ابيب ـ تكتظ سجون مختلف بلاد العالم من اوروبا الى آسيا وامريكا بمئات السجناء الجنائيين من اسرائيل الذين ادينوا بارتكاب جرائم مختلفة وعلى رأسها المتاجرة بالمخدرات. هذا ما أكده المسؤول عن رعاية السجناء المحررين في حركة الكيبوتسات، حيروت لبيد، خلال ندوة عقدت في الكنيست حول الموضوع خلال الاسبوع الماضي.

وقال لبيد ان احصاء اجراه قبل مدة ما اثبت وجود ١٦٣ سجينا جنائياً من اسرائيل في سجون المانيا الغربية. واضاف «لا شك ان عدد هؤلاء السجناء ازداد في المدة الاخيرة». كما تضم سجون الولايات المتحدة عشرات الاسرائيليين. وفي تايلند هناك خمسة اسرائيليين يقضون فترة محكوميتهم الطويلة بعد ادانتهم بالمتاجرة بالمخدرات. كما ان هناك اسرائيلياً سادساً ينتظر المحاكمة بتهمة مماثلة.

هذا وقد انبثقت عن الندوة المذكورة، التي بادرت الى عقدها عضو الكنيست عدنا سولوداد، وشارك فيها ممثلو قيادة الشرطة ووزارة القضاء ومكتب المستشار القضائي للحكومة لجنة خاصة لتحديد «المقاييس» التي يتم بموجبها رعاية السجناء الاسرائيليين خارج البلاد !

في بني براك :

إبعاد مواطن من بيته «بتهمة» أنه لا يصلي !

● تل ابيب ـ «محكمة عسقلان الدينية ابعدتني عن بيتي وعن اولادي لأنني لا أصلي حتى في يوم الغفران» ـ هذا ما صرح به مواطن بلدة بني ـ براك، نسيم حداد، في استئنافه الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المذكورة وضد زوجته.

واضاف حداد ان هذا القرار صدر في اعقاب توجه زوجته الى المحكمة وابلاغ المسؤولين فيها بما ذكر آنفا. وان المحكمة لم تكن محايدة والاعتبارات التي استندت عليها في قرارها من شأنها ان تؤدي الى مضاعفات وكراهية من ابنائه تجاهه على اساس ديني وللحيلولة دون ان يتأثروا بوجهات نظره العلمانية للعالم.

ويطالب حداد في استئنافه بالغاء قرار الحرمان، الذي يؤكد انه اتخذ عن عدم مسؤولية قبل ثلاثة أعوام.

فنيان معماريان مغربيان في اسدود

● تل ابيب ـ وصل الى البلاد، هذا الاسبوع، عن طريق اسبانيا اخصائيان مغربيان في مجال الفن المعماري لتنفيذ بعض الاعمال الفنية في قاعة للاحتفالات تجري اقامتها حاليا في مدينة اسدود.

ووصل الاخصائيان المغربيان بناء على دعوة من مواطن اسرائيلي صاحب القاعة التي تقام في اسدود. وكان هذا المواطن الاسرائيلي زار المغرب واعجب بالاعمال الفنية والفن المعماري المنفذة في الفندق الذي نزل به. واهتم بمعرفة مخطط هذه الاعمال فوصل الى المواطنين المغربيين اللذين قبلا الدعوة وقدما الى البلاد.

الى اهالي الرامة والقرى المجاورة

يعلن المركز الثقافي ـ مركز حنا مويس بالتعاون مع مكتبة الاقتصاد في القدس عن افتتاح

معرض الكتاب العربي الثاني

ابتداء من اليوم الخميس ٨٧/١١/٣٦، وحتى يوم الخميس ٨٧/١٢/٣، حيث سيعرض في قاعة المركز جميع انواع الكتب : سياسية - ثقافية - ادبية - علمية - اجتماعية - كتب اطفال - موسوعات مختلفة بالاضافة الى العاب اطفال. المعرض مفتوح يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساء.

في الاجتماع العام لجبهة الطلاب العرب في القدس

توفيق طوبي : للانفراج الدولي سيكون تاثير على منطقتنا

*** حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يفخر بانه سعى الى وحدة م.ت.ف. * من يفسر البيان المشترك بيننا وبين م.ت.ف. على انه دعوة «للمصالحة» مع «المتكديمت» فهو غبي.. * دعوة الى الحفاظ على التحالف بين الجبهة وبين الحركة الوطنية التقدمية ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء امس الاول، اجتماعاً عاماً انتخبت خلاله مجلس الجبهة للفترة القادمة. وقدم سكرتير الجبهة، الطالب كميل مخول، بياناً عن نشاطات الجبهة وانجازاتها، خصوصاً في اطار لجنة الطلاب العرب، في الفترة الماضية.

وكان ضيف اللقاء النائب الجبهوي توفيق طوبي. فقدم محاضرة شاملة استهلها بالحديث عن الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وما تعنيه هذه الذكرى المجيدة من معان سامية. واشار، في هذا الاطار، الى ان هذه الثورة دشنت قيام اول دولة للعمال والفلاحين في التاريخ وقضت على ظاهرة الاستغلال الجشع. وقال : ان ثورة اكتوبر غيرت وجه المعمورة. وتوقف عند الانجازات الجبارة التي حققها الشعب السوفييتي، في ظل الاشتراكية، لينقل بلاده من وضعية البلد المتخلف اقتصادياً الى الصفوف الاولى في الانتاج الصناعي في العالم كله.

وتحدث النائب طوبي عن القضاء على الوحش النازي، بمساهمة الاتحاد السوفييتي الاساسية والحاسمة، مؤكداً ان هذا الحدث فتح الباب على مصراعيه لكي تحظى العديد من الدول على استقلالها الوطني ولاقامة منظومة الدول الاشتراكية وتعزيز سيادة الدول المستقلة.

وقال ان سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية، وجبروته، حالا دون نشوب حرب عالمية ثالثة، نووية مدمرة. واشار، في هذا الصدد، الى اتفاق اتلاف الاسلحة المتوسطة والقصيرة المدى النووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فقال ان هذه الاتفاقية ليس انها مهدت للقاء غورباتشوف ـ ريغن في ديسمبر القادم فحسب وانما تشكل مقدمة لتعميق الانفراج الدولي وتخفيض مستوى التسلح النووي في العالم وتعزيز الامن الدولي وحل النزاعات الاقليمية بشكل عادل وتدعيم سيادة البلدان، خاصة البلدان النامية. وعن منطقتنا، بشكل خاص، قال ان كل الشعوب، بما فيها شعوب منطقتنا، تتطلع الى لقاء غورباتشوف ـ ريغن لما يمكن ان يوفره من ظروف لحل قضاياها، وأكد ان على اصحاب القضية المباشرين، ايضاً، ان يؤدوا قسطهم في حل قضاياهم.

واعلن النائب توفيق طوبي : نحن متفائلون. فالاستعمار يمر في ازمة بالغة الشدة. وما هبوط البورصات الغربية سوى مقدمة فقط لما ينتظر الانظمة الرأسمالية من ضربات. وهذه الانظمة تحاول حل ازماتها على حساب الجماهير الشعبية.

وينبع تفاؤلنا، قال، ايضاً، من ظروف الانفراج الدولي الجديدة. فهذا الانفراج يفتح الباب امام الشعوب لحل قضاياها الملحة. وركز حديثه على القضية الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، بمشاركة اعضاء مجلس الامن الدولي دائمي العضوية، واطراف النزاع ـ بما فيها م.ت.ف. وعلى قدم المساواة. وقال ان الاسرة الدولية والرأي العام العالمي يدعوان، اليوم اكثر من ذي قبل، الى عقد مثل هذا المؤتمر.

واشار الى قرار القمة العربية الاخيرة في عمان بخصوص المؤتمر الدولي والى البيان المشترك الذي وقعت عليه جميع فصائل المقاومة الفلسطينية («فتح» والشعبية والدمقراطية والشيوعي الفلسطيني) والحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقال ان هنالك اجماعاً عربياً وفلسطينياً على تحقيق السلام العادل، عن طريق المؤتمر الدولي، بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واكد طوبي ان هذا التطور، واضح المعالم، يمزق القناع عن وجوه حكام اسرائيل ويكشف عن حقيقتهم باعتبارهم معادين للسلام ويوضح زيف شعاراتهم التي تتحدث عن «المفاوضات المباشرة». واشار الى عزلة حكام اسرائيل في هذه المسألة، مشيراً الى قرار الاسرة الاوروبية الغربية مؤخراً لتجديد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

وشرح النائب الجبهوي اهمية البيان المشترك بين م.ت.ف والحزب الشيوعي من مختلف جوانبه، بما في ذلك كونه تحدياً [illegible]

السلمية الحقيقية.

واطال الحديث حول موقف بيرس وشمير من قمة عمان ومن البيان المشترك ومن تصريحات عرفات عبر صحيفة «الاتحاد». فقال انهما لم يريا في قرارات قمة عمان سوى القرار الذي يتيح لكل دولة عربية اعادة علاقاتها مع مصر كامب ديفيد. وقال ان لجوء شمير وبيرس الى ذلك ليس صدفة وانما هما يحاولان الهاء الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة الموقف العربي والفلسطيني من قضية السلام ويحاولان الخروج من مأزقهما. وفي هذا الاطار تندرج الضجة التي اقيمت في اسرائيل في الذكرى العاشرة لزيارة السادات في اسرائيل، علماً بأن نهج كامب ديفيد قد فشل وان خيانة السادات عقدت القضية الفلسطينية ومهدت السبيل لشن حرب الابادة على لبنان.

واقتبس اقوال شمير بأنه لا جديد في مؤتمر قمة عمان وان الموقف العربي والفلسطيني ليس سوى الاعيب وتكتيك. فقال ان هذا الموقف ليس تكتيكاً وانما هو موقف مبدئي نابع عن فهم الواقع وعن حكمة سياسية وعن الطموح الى تحقيق سلام عادل في المنطقة. ومن يردد القول بأن الموقف العربي والفلسطيني الاجماعي من المؤتمر الدولي ليس سوى تكتيك يقف، في نهاية المطاف، مع شمير.

واشار النائب طوبي الى تجليات العداء للسلام في سياسة حكام اسرائيل، مثل تشديد القبضة الحديدية في المناطق المحتلة وسفك دماء المواطنين العزل، بمن فيهم الطالبات، وتشديد القمع في السجون (سجن «الفارعة» واستشهاد عوض حمدان في سجن جنين تحت التعذيب) وسياسة الابعاد من الوطن وما الى ذلك. كما تحدث عن دعوات «الترانسفير» وتصريح الوزير اريئيل شارون بأنه ينبغي تنفيذ الترانسفير بدون احداث اية ضجة، كما جرى في الماضي. واعلن طوبي : ايام تنفيذ الترانسفير مرت من غير رجعة. ولن تسمح جماهير شعبنا الفلسطيني، سواء في اسرائيل او في المناطق المحتلة، باقتلاع جديد من الوطن.

وتطرق الى الهجمة السلطوية الجديدة على الجماهير العربية في اسرائيل، والى تقرير ارنس، وسياسة التضييق والخنق تجاه السلطات المحلية العربية. فقال ان هذه السياسة تطرح تحدياً ليس امام الجماهير العربية فحسب وانما، ايضاً، امام المجتمع الاسرائيلي كله : هل ستسود الدكتاتورية والفاشية في هذه البلاد ام الدمقراطية ؟!

وخلص النائب توفيق طوبي الى دعوة طلابنا الجامعيين الى التحلي باليقظة. ودعا الى الحفاظ على العمل المشترك بين جبهة الطلاب العرب وبين الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلاد، رغم الخلافات في الرأي ووجهات النظر. وقال ان هذه الوحدة ضرورية لطرح قضايانا على الساحة الطلابية ولتفويت الفرصة على المتسللين والانتهازيين واتباع نهج كامب ديفيد من «المتكديمت» وامثالها.

وباختتام المحاضرة رد النائب طوبي على العديد من اسئلة الحضور. ومما قاله ان الدعوة، التي تضمنها البيان المشترك بين م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي، لتوحيد القوى التقدمية في المنطقة هي دعوة لتوحيد كل القوى التي تعمل على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والتي تعمل على مواجهة المشاريع التصفوية ونهج كامب ديفيد. واكد ان اولئك الذين فسروا هذه الدعوة بأنها دعوة للمصالحة بين الجبهة وبين المتكديمت انما يقومون باعطاء تفسيرات غبية. واوضح ان المتكديمت من انصار نهج كامب ديفيد، مقتبساً اقوال نائب المتكديمت ماتي بيلد قبل ايام في الكنيست التي عبر فيها عن تأييد موقف شمير وبيرس من قرار القمة العربية الخاصة باعادة العلاقات مع مصر. وهو الموقف الذي رأى في هذا القرار الايجابي الوحيد قرارات القمة العربية.

ورداً على سؤال اخر قال ان شارون يسعى الى منع الجماهير العربية في اسرائيل من خوض معركة الانتخابات البرلمانية. وقال ان هناك فئات هامشية، كانت في الماضي ولا تزال تسمع اليوم، تدعو مثل هذه الدعوة. وقال : نحن نرفض هذا، لاننا ندرك اهمية خوض معركة الانتخابات البرلمانية ولاننا نتدخل في سياسة اسرائيل، على الرغم من شارون.

وعن الحل المطروح والقاضي باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل قال : [illegible] هو حل

عادل. اما في المستقبل فمن حق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ان يقررا طبيعة العلاقات بين دولتيهما، بشكل دمقراطي.

وتحدث عن قرار التقسيم في العام ١٩٤٧. فقال ان الاتحاد السوفييتي رأى، في الظروف التي كانت قائمة وقتئذ، ان هذا هو الحل العادل والممكن. واقتبس اقوال اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي انذاك، رداً على انتقادات زعماء عرب التي جاء فيها : «سيأتي يوم تدعون فيه الاتحاد السوفييتي الى دعمكم في مطلب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

ورداً على عدد من الاسئلة ثمن طوبي، عالياً، الحكمة التي يتحلى بها موقف م.ت.ف من حل النزاع العربي الاسرائيلي. وقال اننا نفخر بكون حزبنا عمل، بطرق واشكال مختلفة، على توحيد فصائل م.ت.ف وانه يعمل جسراً للسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وسيأتي يوم يسجل فيه دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحروف من ذهب، في كتب التاريخ.

اتفاق أجور جديد في احواض بناء السفن

● تل ابيب ـ توصل مستخدمو احواض بناء السفن مع ادارتها الى اتفاق جديد بشأن الاجور يعتبر استمراراً للاتفاق الموقع في تموز الماضي.

وينص الاتفاق الجديد على دفع زيادة اجور بنسبة ٣٪ وتعديل تدريج مستخدمي التشغيل (٣٥٪ من العمال) بحيث يجري رفعهم درجة واحدة في سلم تدريج الاجور.

لجنة اباء في مدرسة يركا الابتدائية «ب»

● يركا ـ لمراسلنا ـ انتخبت، امس الاول، لجنة اباء جديدة في مدرسة يركا الابتدائية «ب»، وتألفت اللجنة من سبعة اشخاص هم التالية اسماؤهم: صباح كنعان (رئيسا للجنة) وعصام عطاالله (نائبا له) ويوسف ثابت (سكرتيرا للجنة) وعماد صالح (امينا للصندوق) وجمال ابو طريف ونجيب حمد وراضي عطاالله (اعضاء).

وبعد ان تسلم كنعان مهامه رئيسا للجنة شكر اللجنة السابقة على جهودها من اجل تطوير التعليم في المدرسة. كما قطعت اللجنة الجديدة عهدا على نفسها بان تخدم المدرسة وتعمل على تطويرها.

حملة «الاتحاد» لانقاذ حياة الطفل صالح صالح

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاستعدادات للسفر

وبهذا تكون «الاتحاد» قد حققت الهدف وهو جمع المبلغ المطلوب لاجراء العملية؛ ونرجو من اللجان التي لم تقدم البيانات او لم تحول المبالغ التي جمعتها، ان تنقلها حالا لارسال المبلغ الى حساب المستشفى في بلجيكا في مطلع الاسبوع القادم.

نشير هنا، الى ان تذكرتي السفر للطفل ووالده تبرع بهما مكتب «نزارين تورز» من الناصرة. كذلك فان لجنة من طلابنا وابناء شعبنا في بلجيكا قد تشكلت بقيادة حسين شعبان، سكرتير لجنة اصدقاء الناصرة في بلجيكا، والياس خوري، ابن ترشيحا الجليلية الذي يدرس الطب للسنة الخامسة في كلية الطب التي تشرف على المستشفى الذي سيجري العملية للطفل في بروكسل.

سنواصل النشر عن الحملة وكذلك عن سفر الطفل الذي نرجو له جميعا بان يعود الينا سالما معافى وليكبر في حضن والديه ومع اطفال شعبه الذين عملوا كل ما في وسعهم لتحقيق امله ـ املنا جميعا في استمرار الحياة.

كذلك تشكر «الاتحاد» جميع الذين لبوا هذا النداء الانساني وتبرعوا ولجبي، ايضا، مجالس الطلاب والمعلمين والمديرين والاهالي الذين ادركوا عمق هذه الرسالة فنشروها بين اطفالنا. كما نحيي رؤساء المجالس والاعضاء [illegible]

المدير العام فوجىء.. فاقام حاجزا من رجال الشرطة !!

● التقطت هذه الصورة، امس الاربعاء، على بوابة وزارة الداخلية لدى قيام ضباط الشرطة ورجالها بالوقوف سدا امام مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية. وقد اخترق هذا السد.. حين دخل اعضاء الكنيست عبره (ويظهر وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي من اليسار) والوزير عيزر فايتسمان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

٢٠٠ بؤرة لعب قمار في تل ابيب

*** الشرطة تقتحم احداها (١٩ «لاعباً») ولجنة برلمانية تؤيد افتتاح كازينو خاص بلعب القمار في ايلات ***

● تل ابيب ـ اذاع راديو الجيش الاسرائيلي، امس، ان الشرطة اقتحمت في الليلة قبل الماضية شقة في منطقة المحطة المركزية في تل ابيب واعتقلت ١٩ شخصا ضبطتهم هناك متلبسين بلعب القمار. كما قامت الشرطة بمصادرة ٥٠٠٠ شاقل جديد عن طاولة اللعب.

ولقد تمكن رجال الشرطة من اقتحام المكان بعد مراقبة طويلة له. وبعد ان تنكر شرطيان ودخلا الى الشقة متظاهرين بأنهما يريدان ممارسة اللعبة.

ومن جهة اخرى ذكر في اجتماع لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، الذي عقد امس لبحث امكانية اقامة «كازينو في ايلات، ان في اسرائيل ٢٠٠ بؤرة سرية لممارسة القمار. وان الدورة المالية الليلية لكل واحدة من هذه البؤر تبلغ ١٠ الاف دولار.

وذكر ايضاً ان ٥٪ من الاسرائيليين، الذين يسافرون الى خارج البلاد، يمارسون لعب القمار هناك ويخرجون حوالي ١٥٠ مليون دولار سنوياً.

وادعى رئيس اللجنة، عضو الكنيست الياهو شبايزر، بأن اقامة كازينو علني لممارسة القمار في ايلات يوجه قسماً من المبالغ الباهظة التي يحتكرها العالم السفلي الى افاق اقتصادية مرغوب فيها.

اما المدير العام لوزارة السياحة، رافي فربر، فزعم بأن اقامة كازينو هو ضرورة حيوية لتنشيط السياحة الى ايلات والى البلاد عامة وايده في ذلك رئيس بلدية ايلات، رافي هوفمان، الذي اقدم على القول ان «كازينوهات القمار اثبتت نفسها كعامل للتطوير في اماكن مختلفة من العالم». ولكنه طلب أن يكون دخول الكازينو في ايلات ـ في حالة افتتاحه ـ مقصوراً على السياح الاجانب.

ومن «هذا المنطلق» ابدت اللجنة «تأييداً مبدئياً» لاقامة الكازينو في ايلات وتسعى الان لمعرفة موقف وزير المالية قبل ان تبادر الى اقتراح قانون بهذا الخصوص.

ويذكر في هذا السياق ان عضو لجنة المالية البرلمانية، دان تيخون، يستعد لتقديم اقتراح قانون شخصي من اجل اقامة الكازينو في ايلات.

محامو الناصرة ينتخبون لجنة محلية جديدة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد محامو الناصرة و «نتسيرت عيليت» اجتماعهم السنوي العام لانتخاب لجنة جديدة لهم وذلك مساء امس الاول الثلاثاء، في مقر النقابة.

وتقدم للترشيح سبعة محامين. وجرى نقاش حول عدد اعضاء النقابة فقرر الحاضرون رفع العدد الى (٧) بدلاً من (٥) سابقاً. عندها فاز المرشحون بالتزكية دون اجراء تصويت.

واللجنة الجديدة مكونة من المحامين : نبيل حايك وزياد هواري وخالد زعبي ومازن نصار ونبيل ابراهيم وعمانوئيل بيلغ ورايق جرجورة.

ومن الجدير ذكره ان عدد محامي منطقة الناصرة العرب هو ٤٦ محامياً. ولم يتقدم اي من اعضاء اللجنة السابقة للترشيح (اعضاء اللجنة السابقة زهير سعد وعزيز شحادة ولؤي لوباني ورياض قدسي ومردخاي كوهين).

رفع الرقابة عن اسعار الارز والسمك المعلب والسكاكر والكعك وسلع اخرى

● تل ابيب ـ اعلن، امس، عن رفع الرقابة عن عدد من المواد الغذائية والخدمات في اطار سياسة الحكومة.

والخدمات، التي رُفعت الرقابة عن اسعارها، هي خدمات النوادي الرياضية ونوادي الاستجمام والصحة.

اما المواد الغذائية، التي رفعت الرقابة عن اسعارها، فهي الارز والسمك المعلب والسكاكر والكعك و«الكاتشوب» والخردل.

ويشار هنا الى ان عملية رفع الرقابة عن اسعار السلع تسبق عملية رفع الاسعار، وهذا ما سيحدث خلال الايام القادمة.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

مسيرة السلطات المحلية العربية

«البيروقراطية» (!) الأمر الذي لم يقنع أحداً. ووعد بأن يتم لقاء بينه وبين سكرتارية لجنة الرؤساء قريباً حول موضوع التنظيم والبناء بعد أن يتلقى تقرير «لجنة جبونه» يوم الأحد القريب.

وهكذا لم يسفر الاجتماع عن أي تقدم.

وبعد ذلك خرج وفد عن سكرتارية لجنة الرؤساء الى اجتماع لجنة متفرعة عن لجنة المالية البرلمانية حيث كان موضوع البحث أزمة السلطات المحلية العربية المالية. وهناك عرض اعضاء الوفد على اعضاء اللجنة اسباب الازمة وتفاصيلها واكدوا ان السلطات المحلية العربية، مع هذه الازمة، لم تعد قادرة على تقديم الحد الادنى من الخدمات ومعظمها لا يستطيع دفع مرتبات المستخدمين وكثير منها مهدد بقطع المياه من قبل شركة «مكوروت».

وقد قررت هذه اللجنة التوجه الى وزارة المالية والطلب منها الاسراع في تحرير اموال لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية التي تم فحص تقاريرها المالية وان تضم الى قائمة تغطية العجز كل سلطة محلية عربية فيها عجز مالي ـ اي أن لا تكون اية استثناءات.

وقد عادت وفود السلطات المحلية من هذا العمل الاحتجاجي في القدس امس مصممة على مواصلة الاضراب في كل الخدمات بما فيها المدارس حتى مساء غد الجمعة (١١/٢٧) وعلى ضرورة اتخاذ المزيد من الاجراءات امام هذا التصامم الحكومي والرسمي عن احتياجاتها.

وسيقرر الاجتماع العام للرؤساء، المقرر عقده في الواحدة من ظهر بعد غد السبت (١١/٢٨) في قاعة بلدية شفاعمرو، الخطوات اللاحقة.

أما السلطات المحلية التي شارك رؤساؤها او نواب رؤسائها أو اعضاء منها في مسيرة امس الى القدس فكانت : الناصرة وشفاعمرو وأم الفحم والطيبة والطيرة وطمرة وباقة الغربية وسخنين وعرابة وياقة الناصرة والرينة وطرعان وعيلبون والمغار وعبلين وجديدة والمكر واكسال وعين ماهل وجت ودير الاسد وقلنسوة وكفرقاسم وعرعرة والرامة ودبرحنا ودبورية وكوكب ابو الهيجاء وشعب والفريديس وكفرمندا وكفركنا [illegible] حاملا

شعار : «معلها مع سلطاتها المحلية العربية» حيث انه لم يشارك من المجلس المحلي لا الرئيس ولا الاعضاء.

رافسنجاني:قد يتفجر

في اطار عمليات الحراسة الامريكية للسفن الكويتية التي ترفع العلم الامريكي.

ومن جهة اخرى ساد نوع من الهدوء النسبي على صعيد حرب الناقلات بين ايران والعراق في الخليج. فمنذ الهجوم الذي شنته الزوارق الايرانية السريعة يوم الاثنين الماضي على سفينة رومانية «فوندليا» وسفينة حاملة حاويات بنمية «اوني ماستر» في مضيق هرمز لم يشن اي من الطرفين المتحاربين اية عملية هجوم.

ولم تعلن قيادة الاركان العراقية عن شن اية غارة جوية جديدة ضد ناقلات بترول في الخليج منذ يوم السبت الماضي.

كما أصبح الموقف هادئا نسبيا في جزء كبير من الجبهة باستثناء القطاع الشمالي.

واعترفت بغداد ضمنا يوم الثلاثاء الماضي بوقوع معارك في اقليم كردستان العراقي بعد أن اعلنت طهران عن سلسلة من الهجمات في هذا القطاع. واوضح متحدث عسكري ان القوات العراقية تمارس سيطرة شاملة على هذه المناطق الواقعة على الحدود.

وذكرت مصادر طهران ان اكثر من اربعة الاف جندي عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح واسير في الهجوم «نصر ٩» الذي شنته القوات الايرانية في منطقة حاج عمران الواقعة على الحدود.

وعلى الصعيد الدبلوماسي عينت ايران محمد جواد لاريجاني، نائب وزير خارجيتها، لكي يقوم بمهمة جديدة في الامم المتحدة استجابة لما طلبه منذ ما يقرب من شهر خابيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة.

وتستهدف هذه المهمة بحث اجراءات تطبيق وقف اطلاق النار الذي طالب به قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي اتخذ يوم (١٠) تموز الماضي.

وكانت بغداد قد وافقت فوراً على هذا الطلب واوضحت انها سترسل وزير خارجيتها طارق عزيز.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

ادارة سلطة البث تفشل الاتفاق في «اللحظة الاخيرة»:

الصحفيون: توجد محاولة سياسية لمواصلة إسكات «السلطة»!

● تل ابيب - «باختصار، هنالك محاولة سياسية لضمان مواصلة اسكات سلطة البث، التلفزيون والراديو، لفترة طويلة». - هكذا لخص الصحفي امنون نداف، رئيس المنظمة القطرية للصحفيين في اسرائيل، الخطوة الاخيرة التي اقدمت عليها ادارة سلطة البث، صباح امس الاربعاء، قبيل وقت قصير جداً من التوقيع على الاتفاق لانهاء اضراب صحفيي سلطة البث، واضعة، بذلك، حداً لكل التوقعات والامال في تجديد البث في الراديو والتلفزيون خلال هذين اليومين!

فقد بدا صباح امس وكأن الاضراب على وشك الانتهاء وكأن البث سوف يتجدد في المساء (امس) او مساء اليوم الخميس على الاكثر وخصوصاً بعد ان صادقت اللجنة الوزارية الخاصة (دافيد ليفي وموشي نيسيم ويتسحاق نافون) على مسودة الاتفاق لنقل النزاع الى هيئة تحكيم مخولة ومقبولة على الطرفين والذي (الاتفاق) كان تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية.

وفي الجلسة التي عقدت، في وقت لاحق، بين ممثلي الصحفيين المضربين وسلطة البث ونيابة الدولة «استل» ممثلو سلطة البث الخطة الجديدة: الخطة التي اعدتها ادارة السلطة لـ «تنجيع» العمل ولاعتماد برنامج جديد للبث. وفي مركز هذه الخطة: ● تقليص ساعات البث الخارجي ● تقليص في النشرات الاخبارية ● وتقليص في البرامج التلفزيونية.

وقد رفض ممثلو الصحفيين هذه الخطة رفضاً قاطعاً لا بل رفضوا، ايضاً، مجرد طرح الموضوع وخصوصا في تلك اللحظة التي كان من المقرر التوقيع فيها على الاتفاق وانهاء الاضراب. واعتبر الصحفيون طرح هذا الشرط (الخطة) محاولة مفضوحة لضرب الاتفاق وافشاله.

وحاول ممثلو الصحفيين اقناع ادارة سلطة البث بالعدول عن شرطها هذا لافساح المجال امام الاطراف لانهاء النزاع. وفي سبيل ذلك، توجهوا برسالة الى نيابة الدولة طالبين الضغط على ادارة السلطة للتراجع عن خطتها في تلك اللحظة لكن النيابة ردت على الصحفيين بالقول ان لادارة السلطة كل الصلاحيات القانونية لتغيير برامج البث!

اثر ذلك، عقد طاقم قيادة نضال الصحفيين اجتماعاً طارئاً بحثت خلاله التطورات واقتراحات الرد عليها والتي كان من بينها انهاء الاضراب وتجديد البث على الرغم مما حصل. ولكن الاجتماع قرر، في النهاية، مواصلة الاضراب وعقد اجتماع عام موسع لجميع الصحفيين العاملين في سلطة البث لتقديم بيان اليهم حول تفاصيل ما تم التوصل اليه والاسباب التي ادت الى فشل التوقيع على الاتفاق ولبحث سبل الرد.

هذا، واعلن امنون نداف ان ادارة سلطة البث لم تسلك طريقاً صحيحاً ولم تكن صادقة في تعاملها مع الصحفيين. واضاف: «فقد منعتنا من التوقيع على الاتفاق عن طريق افراغ الاتفاق من مضمونه حتى قبل الوصول الى هيئة التحكيم».

وحول الخطة التي قدمتها ادارة السلطة قال نداف: «التغيير في برامج البث يعني خلق بطالة واسعة بين العاملين في السلطة».

وفي الكنيست افشلت كتلة «الليكود» البرلمانية محاولة اجراء النقاش، في الكنيست امس، حول مشروع «قانون سلطة البث» الجديد الامر الذي دعا اعضاء كتلة «المعراخ» الى التعقيب عليه بالقول ان «الليكود»، بهذا، «افتتح معركة الانتخابات بأسلوب بشع»!

فقد كان في جلسة الكنيست التي اتفق على تخصيصها للنقاش حول مشروع القانون الجديد، امس الاربعاء، اكثر من ثمانين عضو كنيست (!). ولكن مشروع القانون سقط عن جدول اعمال الجلسة في اللحظة نفسها التي طرح فيها: فقد طلب وزير المواصلات، حاييم كورفو، باسم رئيس الحكومة، تأجيل بحث مشروع القانون ليتسنى اعادة البحث فيه، ثانية، في الحكومة. وفوراً، استجاب رئيس الجلسة، اليعيزر شوستاك (ليكود) لهذا الطلب. وانتهى النقاش.

ورد اعضاء كتلة «المعراخ»، الذين اصيبوا بالدهشة ازاء هذه اللعبة، بالقول انها تشكل «افتتاحاً بشعاً لمعركة الانتخابات» - على حد تعبير رئيس الكتلة (ورئيس الائتلاف)، عضو الكنيست رافي ادري.

اما اعضاء «الليكود» فقد خرجوا والفرحة بادية على وجوههم. وقال رئيس كتلة «الليكود» حاييم كوفمان ان «الوقت حان لانهاء هذا الائتلاف وحل العلاقات الائتلافية بين الطرفين»!!

رئيس مجلس معليا.. لم يشارك في المظاهرة ليستقبل غلبواع..

● معليا - لمراسلنا - لم يشارك رئيس مجلس معليا المحلي، السيد حنا شوفاني، امس، في مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، بحجة استقبال المستشار عاموس غلبواع في مجلس معليا، الا ان الاخير لم يحضر!

وكانت القوى الشريفة في معليا وفي مقدمتها جبهة معليا الدمقراطية وحركة «معليا الغد» طلبت الى السيد شوفاني الغاء برنامج الاستقبال مؤكدة ان استقبال المستشار غلبواع بشكل طعنة في ظهر رؤساء السلطات المحلية ونضالهم لكنه رفض الطلب بشدة.

وعلى ضوء ذلك قام وفد عن جبهة معليا وحركة معليا الغد بالمشاركة في مظاهرة امس، تحت شعار «معليا مع سلطاتها المحلية العربية».

● خلال الاجتماع الذي عقد بين رؤساء السلطات المحلية العربية المتظاهرين وبين مدير عام وزارة الداخلية، في القدس امس الاربعاء. ويظهر في الصورة النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق طوبي.

ويبدو في الصورة ايضا (من اليمين الى اليسار) رؤساء السلطات المحلية في جديدة (عفيف كيال) وعرعرة (محمد يونس) واكسال (صالح دراوشة) ويافة الناصرة (اسعد يوسف كنانة). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

التفاف جماهيري واسع حول نضال السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - تواصلت حملة التأييد الواسع والشامل من الجماهير العربية لنضال السلطات المحلية واجراءاتها الكفاحية المختلفة، يوم امس ايضا، تعبيراً عن الالتفاف الجماهيري الشامل حول المطالب العادلة ومساندة هذه الجماهير بشكل غير محدود للطريق النضالي، الذي ما من طريق سواه، لتحصيل الحقوق

وقد انعكس هذا التأييد في جو التفهم الكامل للاضراب.. في الشارع ازاء شلل الخدمات البلدية واضراب المدارس. ويوما بعد يوم تتدفق وفود التضامن مع السلطات المحلية في اضرابها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي، برسالة الى رئيس واعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يعبر فيها، باسم الوف الطلاب الثانويين في البلاد، عن الدعم والتضامن الكاملين مع المعركة النضالية من اجل المساواة. وجاء في الرسالة: «لقد تفاقمت ازمة السلطات المحلية الى ان بلغ السيل الزبى»...

وتحيي لجنة الطلاب اللجنة القطرية على قراراتها واجراءاتها الكفاحية وبوجه خاص قرار اضراب المدارس (من امس الاربعاء حتى غدا الجمعة) الذي عملت اللجنة على تنفيذه.

وكانت لجنة الطلاب قد دعت سائر الطلاب الثانويين العرب الى المشاركة في الاضراب.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحولت دار بلدية الناصرة، امس الاربعاء، الى مركز للتضامن الشعبي مع نضال البلدية وسائر السلطات المحلية من اجل المساواة وتحرير الميزانيات المستحقة.

فمنذ ساعات الصباح.. بدأ المستخدمون والموظفون وعمال البلدية يتدفقون الى دار البلدية معلنين مشاركتهم الفعلية والذاتية في الاضراب. وقد استقبلهم عضو ادارة البلدية النقابي العريق، منعم جرجورة، بكلمة حماسية شرح فيها اسباب الاضراب وازمة السلطات المحلية.. وحيى العاملين على تضامنهم ووقفتهم الشريفة.

وقام العاملون بعدئذ بتوزيع منشور ادارة بلدية الناصرة على الاهالي والذي تشرح فيه اسباب الازمة ودوافعها العنصرية، مقدمة الامثلة الدامغة. وجاء في المنشور: «المطالب التي تطرحها اللجنة القطرية للرؤساء هي مطالب كافة الجماهير العربية في اسرائيل. وكما ساهم ابناء هذا الشعب في الكفاح لتحقيق مطالبهم وحقهم في المساواة والعيش بكرامة والتطور فوق تراب وطنهم.. فهم مستعدون اليوم ايضا لذلك. ولن تكون الاجراءات المقررة هي الاجراءات الكفاحية الاخيرة. فالسلطة لم تترك امامنا اي خيار سوى تصعيد الكفاح. واللجنة القطرية بحثت امكانية التصعيد بما في ذلك اضراب عن الطعام للرؤساء ونوابهم وممثلي الجمهور واضراب عام للجماهير العربية على غرار يوم المساواة».

ودعت بلدية الناصرة جماهير المدينة والهيئات الرسمية والشعبية والاهلية الى التعبير عن مشاركتهم في كفاح السلطات المحلية العربية، «كما فعلتم دائماً».

ولم يتأخر الرد. وقد حضرت وفود عن طلاب مدارس الناصرة الثانوية - مار يوسف والمطران والبلدية، معربة عن تضامنها الكامل. وقد استقبل الوفود عضوا ادارة البلدية منعم جرجورة وسمير مجلي. وتكلم فيهم الاول عن الازمة واسبابها.

● مظاهرة كفر ياسيف ●

كفر ياسيف - لمراسلنا - وجرت في ساحة العين، في كفر ياسيف، امس، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات الذين رفعوا الشعارات المتضامنة مع نضال سلطاتنا المحلية. وقوبلت المظاهرة باهتمام المارة الذين اكدوا تأييدهم للشعارات التي رُفعت ومضمونها.

وارسلت لجنة عمال مجلس كفر ياسيف المحلي برقية الى مدير عام وزارة الداخلية اعلنت فيها التضامن مع نضال السلطات المحلية مطالبة اياه بالعمل على تلبية مطالبيها.

وفي ابو سنان طيرت لجنة اولياء امور الطلاب برقية الى وزير الداخلية تطالبه بالاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية.

كما وجهت كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي رسالة خطية الى رئيس المجلس، حمد صعب، تطالبه فيها بالانضمام الى الاضراب واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

طرد عائلة عربية بدوية من بيتها الذي تقطن فيه منذ ١٣ عاما

● تل ابيب - قامت قوات معززة من الشرطة و «حرس الحدود» ودائرة «ادارة اراضي اسرائيل» و«الدوريات الخضراء»، صباح امس الاول الثلاثاء، باقتلاع عائلة علي المزيل (المكونة من عشرة انفار) وطردها من بيتها الذي تسكنه منذ ١٣ عاما.

وقد تم تنفيذ هذه العملية الاقتلاعية بناء على قرار المحكمة التي امرت باخلاء العائلة وطردها من بيتها القائم قرب معهد «فولكاني» (بالقرب من «بيت دجون») حيث يعمل رب العائلة منذ سنين طويلة.

وقد تم تحميل افراد العائلة وحاجياتهم على شاحنات نقلتهم الى اللد ليسكنوا مع شقيق علي المزيل وعائلته في غرفتين (للعائلتين!).

وقام قائد «الدوريات الخضراء»، سيء الصيت الون غليلي، بالحضور الى المكان بنفسه من النقب «للاشراف» على عملية الاقتلاع التشريدية.

ومن الجدير بالذكر ان جميع اراضي عائلة علي المزيل صودرت في الماضي ولم يبق للعائلة اي شبر منها!!

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تطالب بالغاء أمر ابعاد الام الغزية

● التحضير لتظاهرة رفع الشعارات في عكا، صباح غد، احتجاجاً على جرائم الاحتلال ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الامر الاحتلالي القاضي بابعاد السيدة انعام علي السعدي (أم لثلاثة أطفال) من مخيم جباليا. وطالبت الحركة وزير «الامن» بمنع ابعاد الام وبجمع شملها فوراً مع زوجها وأطفالها.

وجاء هذا الاستنكار في الاجتماع الذي قررت فيه حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تنظيم تظاهرة شعارات منطقية أمام جامع الجزار في عكا القديمة في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الجمعة (٢٧ الجاري) وهو اليوم نفسه الذي ستقام فيه، في ساعات المساء، مظاهرة جليلية في مجد الكروم احتجاجاً على جرائم الاحتلال ضد الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كذلك استنكر الاجتماع ذاته الهجمة الوحشية المتصاعدة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومقتل وجرح العديد من النساء والاطفال والشبان. وناشد جميع أنصار السلام في البلاد أن يرفعوا عقيرتهم احتجاجاً على هذه الجرائم ومطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى حدود السلام العادل والدائم.

أوقفوا تدخل شرطة «معونا» الفظ في انتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل»!

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وجه غالب سيف، وكيل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل» في يانوح (ستجري في ١٩٨٧/١٢/١٥)، رسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بايقاف تدخل شرطة «معونا» غير القانوني في انتخابات المجلس.

وجاء في الرسالة أنه عندما توجه وكيل قائمة «الجبهة»، في ٨٧/١١/١٧، لتقديم طلب عقد اجتماع شعبي في يانوح رفض الشرطي المناوب تسليم الطلب. أما قائد المحطة ففرض عليه الانتظار «لبضع دقائق» تحولت الى اكثر من ساعة. ورفض وكيل «الجبهة» الانتظار أكثر لضيق وقته فأبقى الطلب في محطة الشرطة رغم أن الشرطي المناوب رفض تلقيه. وفيما بعد اتصلت الشرطة به تطلب تحديد موعد لمقابلة قائد المحطة. وعندما سئل الشرطي عن الموعد المناسب حاول التهرب من تحديده غير أن اصرار وكيل «الجبهة» اضطره الى ذلك. وخلال المقابلة كان توجه قائد المحطة مثيراً للاستغراب اذ قال لسيف: «يتوجب عليك تسليمي الطلب شخصياً». وعندما قيل له ان هذا أمر غير معهود سابقا أجاب «هذا ما أريده أنا»! وعده بعد ذلك بعدم اصدار ترخيص بعقد الاجتماع (عقد الاجتماع حسبما كان مقرراً - راجع «الاتحاد» في ٢٣ الجاري).

وأكد سيف، في نهاية رسالته الى وزير الشرطة أن تصرفات محطة الشرطة في «معونا» وقائدها تشكل تدخلاً فظاً ومستهجناً وغير قانوني في انتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل» وتعتبر تعدياً على حق المواطنين في الانتخابات.

هذا، وأرسلت نسخ عن الرسالة الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى رئيس لجنة الانتخابات في «مركز الجليل» والى شرطة عكا ومعونا.

دافيد ليفي «يستطلع» الحدود رئيسا للوزراء ويلتقي العميل لحد!

● القدس - امضى نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، اليوم الاخير من ايام تسلمه رئاسة الحكومة بالوكالة بسبب غياب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس، عن البلاد في جولة في منطقة الحدود الشمالية و«الحزام الامني» (الشريط الحدودي المحتل في عمق اراضي جنوب لبنان) وفي منطقة هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان ليفي، الذي قام بهذه الجولة امس الاول، ضيف منطقة الشمال العسكرية ورافقه خلالها قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد.

وعقد ليفي لقاء مع الصحفيين قال فيه «اننا نطلب دائما تقارير متتالية عما هو حاصل في الحدود الشمالية ولدينا معلومات عما هو حاصل داخل سورية».

والتقى ليفي ايضا قائد الميليشيات اللحدية العميلة، انطوان لحد، ونوه «بأهمية» هذه الميليشيات بالنسبة لاسرائيل باعتبارها تتلقى «حصة كبيرة من الضربات التي توجهها المقاومة الوطنية اللبنانية» - على حد قوله.



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واخوانه وعموم ال بربارة وانسبائهم في ابوسنان، يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز ذكرى الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه.

فايز اسكندر بربارة

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١١/٢٨، الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز